قواتنا المسلحة تقصف أهدافا عسكرية وحيوية في «إيلات»

إيران ترفض المقترح الأمريكي لوقف الحرب وتضع 10 شروط

طائرة مسيرة للعميل طارق تقتل مواطنا داخل منزله في الوازعية

الثلاثاء 7 نيسان/أبريل 2026
19 شوال 1447هـ - العدد (1833)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

أعضاء في الكونجرس:

ترامب محبط مختل مجنون وغير متزن

المهزوم

بالاشتراك مع إيران والمقاومة الإسلامية في لبنان

قواتنا المسلحة تقصف أهدافاً عسكرية وحيوية صهيونية في «إيلات»

صنعاء

أعلنت قواتنا المسلحة، في بيان لها أمس، أنها نفذت عملية مشتركة مع الحرس الثوري والقوات المسلحة الإيرانية والمقاومة الإسلامية في لبنان بدفعة من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيّرة، استهدفت عدة أهداف حيوية وعسكرية تابعة للعدو الصهيوني في "إيلات" (أم الرشراش) جنوبي فلسطين المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة أن العملية تأتي دعماً وإسناداً لمحور الجهاد والمقاومة في إيران ولبنان والعراق وفلسطين، وفي إطار مواجهة المخطط الصهيوني الذي يستهدف أبناء أمتنا في المنطقة، الساعي لإقامة ما يسمى "إسرائيل الكبرى" وتحت مسمى "تغيير الشرق الأوسط"، مؤكدة أن العملية حققت أهدافها بنجاح بفضل الله.

وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية وهي تؤدي واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية في هذه المعركة التاريخية تتابع بكل فخر واعتزاز ما يسطره الشعب الإيراني المسلم من مجد وانتصار بصموده وتماسكه ووحدته وتضحياته ودوره المشرف في إفشال مخططات العدو.

وأضاف: "فالتحية كل التحية لهذا الشعب العظيم وهو يؤدي واجبه الإيماني رفضاً للعدوان والهيمنة، وتأكيداً على الحرية والاستقلال. التحية للقوات المسلحة الإيرانية وللحرس الثوري. والتحية موصولة إلى سادة المجاهدين في المقاومة الإسلامية في لبنان، وإلى أبطال المقاومة الإسلامية في عراق المجد".

وأكدت القوات المسلحة اليمنية استمرارها في عملياتها العسكرية في معركة الجهاد المقدس حتى النصر بإذن الله.

مسيّرة للعميل طارق تقتل مواطناً داخل منزله في الوزاعية

تعز

قُتل شاب، فجر أمس، إثر غارة نفذتها طائرة مسيّرة تابعة لفصائل الاحتلال الإماراتي التابعة للعميل طارق عفاش في مديرية الوازعية غربي تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن الشاب "برهان علي طه" قُتل بغارة نُفذت بطائرة مسيّرة لفصائل الارتزاق استهدفته داخل منزله في منطقة "حنة" بالوازعية.

وجاء القصف عقب اشتباكات بين مسلحين قبليين وفصائل الارتزاق على خلفية هجوم استهدف نقطة لها في الوازعية.

وأشارت المصادر إلى أن فصائل العميل طارق تشن هجمات على مناطق عدة في الوازعية، وعمليات مداهمة لعدد من القرى تسببت في نزوح عائلات وتقييد حركة المواطنين.

ويرى السكان أن الحملات المتكررة لتلك الفصائل في الوازعية تهدف إلى فرض السيطرة على القبائل بالقوة، وهو الأمر الذي ترفضه الأخيرة.

مقتل شيخ بكمين في شبوة

شبوة

قُتل شيخ قبلي وأحد مرافقيه، فيما أصيب شخص آخر بجروح، أمس الأول، بكمين مسلح وسط محافظة شبوة المحتلة التي تشهد فوضى أمنية جراء سيطرة الاحتلال.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين من قبيلة "آل حليمة" نصبوا للشيخ القبلي علي الدابسي كميناً مسلحاً في منطقة الضلعة بمديرية الصعيد، أسفر عنه مقتل الدابسي وأحد مرافقيه يدعى صقر بن فهد بن دليو، بالإضافة إلى إصابة محمد بن بدر الدابسي بجروح متفاوتة.

وأوضحت المصادر أن المسلحين رصدوا سيارة الدابسي وأمطروها بالرصاص، مرجعة الحادثة إلى ثأر قبلي بين قبيلتي آل دابسي وآل حليمة.

تظاهرة في عدن تهتف:

يا سعودي يا كذاب أنت داعم للإرهاب

عدن

شهد معسكر "بئر أحمد" في مدينة عدن المحتلة، أمس، تظاهرة لعشرات العناصر من مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، مرددين هتافات ضد الاحتلال السعودي.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة لعناصر "الانتقالي" في معسكر "بئر أحمد"، وهم يرددون هتافات "يا عيدروس سير سير.. واحنا جيشك للتحرير"، بالإضافة إلى هتافات ضد الرياض، في مشهد أثار مخاوف اللجنة لتغادر بصورة مفاجئة.

كما ردد المتظاهرون هتافات: "يا سعودي يا كذاب، أنت داعم للإرهاب".

وأكدت مصادر محلية مطلعة أن سبب خروج عناصر "الانتقالي" في تظاهرة داخل المعسكر يعود إلى عدم صرف مستحقاتهم المالية خلال الأشهر الماضية، واشتراط الاحتلال السعودي إخضاعهم لبصمة اليد والعين.

وذكرت المصادر أن معسكر "بئر أحمد" لا يزال يشهد حالة من التوتر بين فصائل انتقالي الإمارات الذين تم استقدامهم من مختلف المناطق، والفصائل الموالية للاحتلال السعودي مما تسمى "الشرطة العسكرية".

الثلاثاء 7 نيسان/أبريل 2026
العدد 1833
www.laamedia.net

سخرية وأزمة أمريكية من خطاب ترامب المنفلت

الرئيس البذيء

أعضاء في مجلس الشيوخ: رجل محبط ومختل ومجنون وغير متزن

عادل بشر

في لحظة تتقاطع فيها الحرب مع الخطاب، والتهديد مع الابتذال، تحولت تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن العدوان على إيران إلى مادة سجال داخلي في الولايات المتحدة، لا بسبب أكاذيبه وتناقضاته حول الحرب، وإنما اللغة نفسها خرجت من إطار «الرئاسة» إلى مستوى أثار صدمة حتى داخل المؤسسات الأمريكية والإعلام الغربي.

خطاب الحرب بلسان منفلت

التهديد الأمريكي الذي أطلقه ترامب، مساء أمس الأول، بضرب محطات الطاقة والجسور في إيران، مستخدماً ألفاظاً وعبارات بذيئة، لم يكن جديداً في سياق عدوان واشنطن و«تل أبيب» على طهران؛ لكن الجديد -كما رصدته صحف مثل «واشنطن بوست» و«الغارديان» و«نيوزويك»- هو أن رئيس الولايات المتحدة بات يتحدث على وسائل التواصل الاجتماعي بلغة أقرب إلى منشورات الغضب والإحباط، منها إلى خطاب رئيس دولة تمتلك أكبر ترسانة عسكرية في العالم.

عبارات من قبيل «الجحيم خلال 48 ساعة» وتهديدات علنية بارتكاب المزيد من جرائم الحرب، ونداءات مليئة بالألفاظ النابية، لا تأتي فقط كتصعيد عسكري، وإنما كدليل على أزمة أعمق تعيشها الإدارة الأمريكية إثر انكشاف الفخ الذي أوقعها فيه الكيان الصهيوني بتوريطها في حرب مع إيران خدمة لـ«إسرائيل».

وكان ترامب قد كتب على موقع «تروث سوشيال»: «يوم الثلاثاء سيكون يوم ضرب محطات الطاقة والجسور في إيران. لن يكون هناك مثيل له! افتحوا المضيق اللعين أيها الأوغاد المجانين، وإلا ستعيشون جحيما».

«رئيس السلام» الذي يطلب الحرب

السخرية بلغت ذروتها في التغطية الغربية نفسها. فصحيفة «واشنطن بوست» أعادت التذكير بمفارقة صارخة: الرجل الذي وعد خلال حملته الانتخابية بأنه «لن يبدأ حرباً» وأنه سيطفئ النزاعات، هو نفسه الذي يهدد اليوم بـ«إعادة إيران إلى العصور الحجرية».

هذا التناقض لم يمر مرور الكرام. فبين خطاب الفوز عام 2024، حين قدم ترامب نفسه كـ«رئيس سلام»، وخطاب 2026 الملىء بالوعيد، تبدو السياسة الأمريكية وكأنها تتحرك بين نقيضين: «وعود إنهاء الحروب، وواقع إشعالها».

وذهبت «واشنطن بوست» في تقريرها إلى أبعد من ذلك، معتبرة أن ما يجري ليس مجرد تحول في الموقف، وإنما «انكشاف» لنهج قائم على الابتزاز والتراجع، إذ يتم رفع سقف التهديد ثم تأجيله مراراً، في محاولة لإدارة الأسواق المالية والضغط السياسي دون امتلاك استراتيجية حقيقية.

وأشارت إلى جرائم الحرب التي لا يخجل ترامب من ترديدها علانية، ومنها «توسيع نطاق أهداف الضربات لتشمل البنية التحتية الأساسية اللازمة للحياة اليومية، إلى جانب الصادرات الرئيسية للبلاد»، لافتة إلى أن أمريكا و«إسرائيل» يرتكبان جرائم حرب منذ بدء العدوان على إيران.

إحباط وهذيان

«واشنطن بوست» أكدت بصريح العبارة في تقريرها أن «تهديدات الرئيس ترامب أظهرت إحباطاً متزايداً من عدم إظهار طهران أي استعداد للاستسلام في حرب مكلفة وخطيرة وغير شعبية سياسياً بشكل متزايد».

ونشرت الصحيفة تصريحاً للسيناتور الديمقراطي تيم كين، عضو لجنتي العلاقات الخارجية والقوات المسلحة بمجلس الشيوخ، في برنامج «ميت ذا برس» على قناة «إن بي سي»، أمس الأول، قال فيه: «يرى الناس أن هذا الرئيس قد تورط في حرب دون مبرر واضح. ولن يُخفي أي قدر من الشتائم أو التباهي أو الخطاب الحاد. حقيقة، إن هذا الرئيس لم يكن لديه مبرر، ولا يملك خطة حقيقية».

من جهته وصف زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، تصريحات ترامب بأنها صادرة عن «رجل مختل يصرخ على وسائل التواصل»، بينما اعتبر السيناتور الديمقراطي بيرني ساندرز أنها «هذيان شخص خطير وغير متزن»، مطالباً الكونجرس بالتحرك فوراً لوقف هذه الحرب، وفقاً لما نشرته مجلة «نيوزويك» الأمريكية.

ونقلت المجلة عن السيناتورة الديمقراطية باتي موراي قولها إن ترامب «رجل يعاني حالة خطيرة ويعيش نشوة سلطة خطرة»، في تعبير يعكس تصاعد القلق داخل المؤسسة السياسية، وطالبت الجمهوريين بالانضمام إلى الديمقراطيين لوقف هذه الحرب فوراً.

وأشارت «نيوزويك» إلى أن بعض المشرعين ذهبوا أبعد من ذلك، ملوّحين بإمكانية اللجوء إلى التعديل (25) من الدستور، الذي يتيح عزل الرئيس إذا اعتُبر غير قادر على أداء مهامه.

ونقلت المجلة، أيضاً، عن ماري ترامب، ابنة أخت ترامب التي انقطعت علاقتها به، تعليقها على ما حصل بالقول: «ليست المشكلة في أن دونالد أرسل هذه الرسالة بهذا السوء، بل هي في ألا أحد يشعر أنه قادر على إيقافه، أو الأسوأ من ذلك ألا أحد يعتقد أنه ينبغي عليه فعل ذلك».

مجنون وقاتل

بدوره نقل موقع «ذا هيل» الأمريكي عن النائبة الجمهورية السابقة مارجوري تايلور غرين (الحليفة السابقة لترامب) وصفها له بأنه «مجنون» و«ليس مسيحياً»، مضيفة أن على المسؤولين في إدارته «التدخل لوقف هذا الجنون».

وأوضحت أن من يمتلك أسلحة نووية معروف، وهي «إسرائيل»، مبرزة أن «إسرائيل قادرة تماماً على الدفاع عن نفسها من دون أن تضطر الولايات المتحدة لخوض حروبها، وقتل الأبرياء والأطفال، ودفع ثمن ذلك»، وختمت بقولها إن «تهديد ترامب بقصف محطات الطاقة والجسور يؤذي الشعب الإيراني، الشعب الذي ادعى ترامب أنه يحرره».

أما صحيفة «الغارديان» البريطانية فقد ركزت على حالة «الصدمة» داخل الأوساط السياسية، مشيرة إلى أن عدداً من المسؤولين وصفوا ترامب بأنه يتحدث «كشخص منفلت»، محذرين من أن تهديداته تستهدف بنية تحتية مدنية، ما يفاقم المخاوف من اتساع الحرب.

نظام عاجز

في النهاية، وفقاً لمراقبين، تكشف هذه الأزمة عن حقيقة جوهرية، وهي أن «الكلمات في السياسة الدولية قد تكون خطيرة بقدر الصواريخ».

فحين يهدد رئيس دولة عظمى بقصف بنى تحتية مدنية، ومستخدماً لغة نابية، فإن ذلك يضاعف التوتر العسكري، ويفتح الباب أمام تصعيد غير محسوب، قد يبدأ بتغريدة وينتهي بحرب طاحنة لا نهاية قريبة لها.

وإذا كان الإعلام الأمريكي والغربي قد تعامل مع تصريحات دونالد ترامب بمزيج من السخرية والقلق، فإن ما بين السطور يكشف أزمة أعمق تعيشها الولايات المتحدة، تتركز في نظام سياسي بات عاجزاً حتى عن ضبط لغته، قبل أن يعجز عن ضبط حروبه.

مجاهد الصريمي

دولةٌ يحكمها منهاج.. لا فرد

كثيرون هم أولئك الذين يرون أن كثرة ارتقاء قيادات عسكرية وأمنية وسياسية شهداء من الجمهورية الإسلامية في إيران ما هو إلا علامة على ضعف مناعة الدولة، وقدرة العدو على الاختراق، والوصول لأي قائد، أياً كان. ينسى هؤلاء أو يتناسون أن أيران تبني واقعها منذ البدء على أن القيادة، أياً كان موقعها، لا تمثل نفسها، وإنما تمثل الخط والمنهاج، الأمر الذي يحولها بعد استشهادها إلى رمز للخط، ومعنى يكسب الدولة والشعب مزيداً من القدرة على الثبات والبقاء والاستمرارية.

إن التركيز على جعل القائد بطلاً للخط، لا جعله هو الخط، هو ما قامت عليه إيران الثورة. هي بنية فكرية وسياسية لا تكون فيها النظرة للقائد كمدير أعلى، بل كفرد في إطار منظومة أو سلسلة من الطبقات القيادية القادرة على التكيف مع مختلف المخاطر والتحديات؛ إذ تستطيع الصمود ومواصلة الدفاع عن الدولة مهما كان حجم الفاجعة، وأياً كان المصاب، فثمة آلية للاستبدال، وإعادة ترتيب الصفوف، الأمر الذي يحفظ الدولة من التراجع، ويبقي المعركة بمستواها المتقدم في الوضعية والخطة والدور والخطاب. وهكذا لا يصبح الاغتيال مدخلاً لإصابة الدولة بالشلل التام؛ بل يصبح رافداً من الروافد التي تغذي الواقع السياسي، بما يحتاجه من مقومات القوة، ويولد في الجمهور عاطفةً مشبعةً بالوعي، مما يمكنهم من استيعاب الصدمة، فيتحمل كل فردٍ مسؤوليته بالدفاع، وينطلق في مختلف الميادين كصاحب رسالة له دور يجب القيام به، وبالتالي فهو ابن ثقافة أساسها الجهاد والشهادة، الأمر الذي يحتم عليه السير دون توقف، ويمنع عنه التبلد، أو الانسجام مع الذلة والاستسلام.

لقد منعت الجمهورية الإسلامية اختزال النظام في شخص، من خلال بناء سلسلة من الطبقات القيادية، التي لا تلغي مركزية الشخصية القيادية؛ لكنها تمنع وجود فرد يدور الكل حوله، فإذا فُقد ضاع كل شيء؛ لذلك لمسنا طبيعة هذا البناء، ووجدنا كيفيات انعكاساته وآثاره على الواقع.

نعم، قد يستطيع العدو توجيه ضربة لأي نقطة أو نقاط في الهرم القيادي لأي مؤسسة أو قطاع؛ أو لنقل: لقد استطاع العدو توجيه أكثر من ضربة لأكثر من رأس هرم قيادي داخل إيران؛ لكنه أدرك أنه في إيران لا يتعامل مع هرم إداري صامت أو جامد، بل مع بنية معتادة على تحويل الفقد إلى تعبئة، والتهديد إلى مناسبة لإعادة تعريف الذات والوظيفة والمعنى.

العدد 1833
الثلاثاء 7 نيسان/أبريل 2026
www.laamedia.net

اختطاف 2 سعوديين في حضرموت

حضرموت

أكدت مصادر محلية في محافظة حضرموت المحتلة أن مسلحين مجهولين اختطفوا، أمس الأول، سعوديين اثنين في صحراء المحافظة النفطية.

وأوضحت المصادر أن المسلحين كمنوا للسعوديين بين منطقتي العبر وضويبي بصحراء حضرموت، قبل أن يختطفوهما ويقتادوهما إلى جهة مجهولة.

وأضافت أن عملية الاختطاف تمت عقب خروج السعوديين من منفذ الوديعة الحدودي باتجاه طريق العبر، دون معرفة سبب خروجهما، وهل هما من المدنيين أو العسكريين.

ولفتت المصادر إلى أن المسلحين يطالبون بفدية مالية مقابل الإفراج عن السعوديين، وسط تكتم شديد من قبل سلطات الارتزاق وحكومة الفنادق الموالية للاحتلال السعودي.

نقاط

درع إيران

إبراهيم الحكيم

يحدث هذا بفعل ما تتوهمه دول الخليج والمنطقة العربية من أن تغير موازين القوى في المنطقة سيكون لصالحها! لا تدري كيف يمكن لسيناريو إسقاط إيران ونظامها وقدراتها العسكرية، أن يكون عامل قوة أو يضيف قوة بأي قدر لأي دولة من دول الخليج والمنطقة، عدا الكيان الصهيوني وحده؟!!

الأدهى أن هذا الوهم يطغى على دول الخليج والمنطقة، ويكاد إعلاميوها وسياسيوها وناشطوها يصرحون بتأييدهم للكيان الصهيوني وإمبراطورية الشر العالمي الأمريكية، في العدوان الغاشم على إيران، ويطالبون علنا بتجسيد حلم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «محو إيران من على الخارطة»، كما زعم!!

صحيح أن بعض إعلاميي وسياسيي دول الخليج والمنطقة العربية، يصرحون بتبنيهم خطاب ترامب ونتنياهو وزعمهما «السعي لتخليص المنطقة والعالم من الخطر الأكبر والشر الأخطر»، كما لو أنهما ملائكة رحمة وعدل وسلام، وسوابقهما تضج بالتزام القانون الدولي ويمتثلان لمرجعيات الشرعية الدولية!!

والأنكى، أن يكون هذا الموقف هو الطاغي في دول الخليج والمنطقة، حتى وهم يرون أن إمبراطورية ترامب الأمريكية والكيان الصهيوني لا يباليان بأمن وسلامة هذه الدول وحقول نفطها وغازها ومحطات كهربائها وتحلية مياهها، على العكس يتعمدان تعريضها للاستهداف بقصفهما نظيراتها في إيران!!

أما الأطم استمرار تمسك هذه الدول بالقواعد الأمريكية والبريطانية والفرنسية على أراضيها ودفع نفقاتها المالية الهائلة، واستنزاف مخزوناتها من صواريخ أنظمة الدفاع الجوي لحماية هذه القواعد الأجنبية، في وقت كان يفترض بهذه القواعد أن تحمي هذه الدول وحقول نفطها وغازها وموانئها ومطاراتها، لا العكس!!

لا يعقل أن قادة هذه الدول يجهلون أن استنزافها على هذا النحو يصب لصالح أجندة الكيان الصهيوني ومجاهرتها بأن هذه الدول مستهدفة بعد إيران تباعا، على طريق تحقيق طموحاته الإمبريالية المعنونة بما يسميه «إسرائيل الكبرى» الموعودة ويعلن حدودها «من النيل إلى الفرات ومن المحيط إلى الخليج»!!

يفرض هذا التساؤل عن ماهية ورقة الضغط القاهرة لقادة 7 دول عربية مستهدفة من الكيان الصهيوني باحتلال أراضيها كاملة (سوريا، لبنان، الأردن، الكويت) ونصف أراضيها (مصر، السعودية، العراق)، كما تصرح خريطة «إسرائيل الكبرى» المعتمدة في الكيان وبزات منتسبي جيشه وإحدى عملاته؟!

يبقى الظاهر، أن ثمة أداة ضغط قاهرة لإرادات قادة دول الخليج والمنطقة، فهل يعقل أنهم وترامب متورطون في «فضيحة إبستين»؟!. إذ إن تزامن نشر وثائقها مع مقدمات حروب فرض «الشرق الأوسط الجديد»، لا يبدو مصادفة بقدر ما يظهر توقيته متعمدا ولغاية إحكام نفوذ الكيان وسيطرته على قادة وحكومات العالم.

الحرس الثوري يهاجم حاملة مروحيات أمريكية ويدمر سفينة حاويات صهيونية

قتلى وجرحى ودمار كبير في حيفا و«تل أبيب»

إيران ترفض المقترح الأمريكي وتضع 10 شروط لإنهاء الحرب

تقرير

أعلنت العلاقات العامة في الحرس الثوري الإيراني، أمس، انطلاق الموجة 98 من عملية «الوعد الصادق 4»، بنداء «يا سيد الساجدين عليه السلام»، وإهداءً لروح اللواء الشهيد السيد مجيد خادمي، رئيس استخبارات الحرس الثوري. هذه الموجة لم تكن مجرد رد، بل كانت عملية مركبة ومؤثرة استهدفت مقرات القيادة والعمليات واللوجستيات والبنية التحتية الصناعية-العسكرية للعدو الأمريكي والصهيوني في آن واحد.

وفي الجزء الأول من العملية، نجحت الصواريخ الإيرانية في تدمير سفينة الحاويات الصهيونية (SDN7) بصاروخ كروز دقيق، ما أدى لاشتعالها بالكامل. كما تعرضت السفينة البرمائية (LHA7) الحاملة للمروحيات التابعة للجيش الأمريكي، والتي تقل أكثر من 5000 بحار ومشاة بحرية، لهجمات خاطفة أجبرتها على الفرار والانسحاب المذل نحو أعماق المحيط الهندي الجنوبي، هرباً من النيران الإيرانية التي لا ترحم.

وفي جزء آخر من العملية الهجومية، أوضح الحرس الثوري أنه تم استهداف مركز إنتاج الطائرات المسيّرة، المشترك بين الإمارات والكيان الصهيوني، بالإضافة إلى عدد من الطائرات المتمركزة في «قاعدة علي السالم»، وإصابتها إصابات دقيقة بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

«تل ابيب» وبئر السبع: عجز الدفاعات امام الصواريخ الباليستية

أما في الأراضي المحتلة، فتجوب الصواريخ الباليستية الإيرانية أجواء الكيان الصهيوني بكل حرية، حيث تعرض شمال وجنوب «تل أبيب»، والمراكز الاستراتيجية في حيفا، والشركات الكيميائية في بئر السبع، لإصابات مباشرة ودقيقة.

وسجلت المصادر الميدانية سقوط صواريخ وذخيرة صاروخ عنقودي إيراني في أكثر من 30 موقعاً بمنطقة «تل أبيب»، أصابت إحداها مبنى في «رمات غان» بشكل مباشر.

وفي حيفا، اعترف العدو الصهيوني، أمس، بمصرع 4 صهاينة وإصابة آخرين، إثر تعرض مبنى لهجوم صاروخي إيراني مساء الأحد، ليرتفع إجمالي القتلى المعترف بهم في الكيان منذ بدء الحرب إلى 23 قتيلاً وأكثر من 6833 مصاباً، بينهم حالات حرجة وخطيرة.

استراتيجية الصمود والاقتدار: إيصال العدو لنقطة الندم

من جانبه أكد المتحدث باسم الجيش الإيراني، العميد أمير أكرمي نيا، أن الهدف من مواصلة هذه الحرب هو إيصال العدو إلى «نقطة الندم الحقيقي». وأوضح أن العدو أخفق تماماً في تحقيق أهدافه، بينما صمد النظام الإسلامي بقوة ورد بضربات عملية تتناسب مع حجم التهديد. وشدد العميد أكرمي نيا على أن الحرب ستستمر طالما رأى المسؤولون السياسيون ذلك مناسباً، لضمان ردع العدو عن تكرار أي حماقة مستقبلاً، مؤكداً أن «على العدو أن يندم، ولن نشهد حرباً أخرى بعدها».

ونقلت وكالة «فارس» عن مصدر إيراني رفيع قوله إن «مخزوننا الصاروخي كبير جداً، وجميع قواعدنا تعمل حالياً وإطلاق الصواريخ مستمر بشكل يومي».

وأضاف المصدر: «جميع المدن الصاروخية نشطة وعمليات الإطلاق مستمرة بشكل يومي».

وأوضح أنه تم تحديث البروتوكولات ونشر فرق جديدة في كافة المدن الصاروخية، وهو ما أحبط الهجمات الجوية الأمريكية.

وأشار إلى أن العديد من مراكز إنتاج الصواريخ التي تضررت في الحرب السابقة نقلت منذ البداية إلى منشآت تحت الأرض.

استهداف المدنيين

وفي محاولة يائسة للتغطية على هزائمه الميدانية، لجأ العدو الصهيو-أمريكي إلى استهداف المدنيين والمرافق الحيوية في إيران. ففي مدينة قم، استشهد 9 مواطنين وأصيب 19 آخرون إثر هجوم غادر. وفي طهران، ارتكب الطيران الأمريكي مجزرة مروعة راح ضحيتها 7 أطفال، كما استهدف العدوان مدينة شهريار، ما أسفر عنه استشهاد 9 مدنيين بينهم نساء وأطفال.

وعلى الصعيد الاقتصادي، زعم وزير أمن العدو، يسرائيل كاتس، إخراج منشآت البتروكيماويات في عسلوية عن الخدمة، مستهدفاً مصنعي «جام» و«دماوند». ورغم الأضرار، أكدت المصادر الإيرانية أن هذه العمليات لن تكسر إرادة الصمود، بل ستفتح على العدو «أبواب الجحيم»، إذ حذر «مقر خاتم الأنبياء» من أن أي تكرار لاستهداف المدنيين سيقابله رد «أكثر تدميراً وأوسع نطاقاً» يطال كافة البنى التحتية الأمريكية والصهيونية في المنطقة دون قيود.

إنهاء شامل ودائم للحرب او الاستمرار حتى النصر

دبلوماسياً، أثبتت إيران أنها لا تقبل بأنصاف الحلول؛ إذ أبلغت طهران الجانب الباكستاني رفضها القاطع لمقترح «الهدنة المؤقتة»، متمسكة بوثيقة من 10 بنود تضمن إنهاء الحرب بشكل دائم وشامل.

وتشمل الشروط الإيرانية وفق تقارير رفع العقوبات الظالمة بالكامل، ووضع بروتوكول لضمان المرور الآمن في مضيق هرمز تحت إشراف إيراني، والتزام العدو الأمريكي والصهيوني بإعادة الإعمار والتعويض عن كافة الأضرار.

وفي كواليس السياسة، أفادت تقارير «وول ستريت جورنال» بأن «ترامب المقامر» بات حريصاً خلف الكواليس على وقف إطلاق النار رغم عنجهيته العلنية، بل إن واشنطن تلقت مقترحاً لوقف النار لمدة 45 يوماً يتضمن مفاوضات سلام دائم. لكن الموقف الإيراني ثابت: «إعادة فتح مضيق هرمز وملف اليورانيوم لن يُحلا إلا في إطار اتفاق شامل يضمن كرامة وسيادة الجمهورية الإسلامية».

وفي اعتراف ضمني بانسداد الأفق العسكري وفشل استراتيجية «الجحيم»، أقرّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه عجز عن دفع إيران إلى الاستسلام.

واعترف ترامب بالضغط الداخلي المتصاعد عليه، مؤكداً بمرارة أن «الشعب الأمريكي يريد العودة إلى الوطن للأسف»، في إشارة واضحة إلى رفض الشارع الأمريكي للعدوان على إيران.

وبأسلوب «القرصنة» المعهود، كشف ترامب عن نواياه الاستعمارية بقوله: «لو كان الأمر بيدي لأخذت النفط الإيراني واحتفظت به»، زاعماً بوقاحة أن ذلك سيكون «للاعتناء بالشعب هناك». ومع حلول الثلاثاء، الموعد الذي زعم ترامب أنه مهلة نهائية لقبول شروطه وفتح مضيق هرمز أو بدء أمريكا بخيارات الانتحار الاستراتيجي المتمثلة بمهاجمة البنية التحتية في إيران وأبرزها منشآت الطاقة، تبدو طهران أكثر استهزاءً بوعيد البيت الأبيض؛ فالمضيق الذي أرادت واشنطن فتحه بقوة السلاح، بات «مقبرة» لأساطيلها وممراً محرماً لا يُفتح إلا بإذن القوة البحرية للحرس الثوري.

ويؤكد مراقبون أن انتهاء المهلة المزعومة اليوم لن يكون سوى إعلان رسمي عن انكسار الهيبة الأمريكية في المنطقة إلى الأبد.

العـــدد 1833
الثلاثاء 7
نيسان/ أبريـل 2026
www.laamedia.net

عبدالحافظ معجب

المشاط في السبعين بكل شجاعة.. والمسؤول في البيت خلف بوري المداعة

بين حين وآخر يباغت الرئيس مهدي المشاط الجميع بتلك الجرأة المعهودة التي صارت سمة لصيقة بشخصيته القيادية، تارة وهو يتفقد طلاب المراكز الصيفية بروح الأب المهتم ببناء الجيل، وتارة أخرى وهو يشق عباب سائلة صنعاء القديمة متابعاً هموم الناس وتفاصيل حياتهم اليومية، ومرات متعددة ومتكررة نجده يكسر كل قواعد البروتوكول الأمني ليلتحم بالجموع المليونية الهادرة في ميدان السبعين، وأخرى يجلس بين المواطنين البسطاء كواحد منهم يستمع لشكواهم ويشاطرهم تطلعاتهم، ورغم أن كل هذه التحركات الجريئة التي ينفرد بها الرئيس المشاط تمثل تحدياً صارخاً للعدوان وأدواته وجواسيسه وعملائه المتربصين بكل حركة وسكنة في بلادنا الصامدة، إلا أنها تظل في وجدان محبي الرئيس وأبناء شعبه الوفي مخاطرة ومجازفة تثير في القلوب القلق بقدر ما تثير في النفوس الفخر والاعتزاز بفخامته وهو يجسد حقيقة التوكل على الله والالتحام الكامل بالجماهير.

وأمام ما يشعر به الشعب من أن هذه التحركات تعبير عن ثقة مطلقة بالله وبالشعب ويقظة عالية للأجهزة الأمنية، فإن ثمة غاية أخرى يدركها المتأمل في سلوك الرئيس المشاط وأعتقد جازماً أنه يفعل ذلك عمداً وبقصد توجيه إحراج مباشر وقاس لتلك الفئة من المسؤولين الأشباح المتخفين خلف الجدران الموصدة، فالمواطن الذي يشاهد رئيس بلاده يشارك في مليونيات السبعين منصهراً وسط الحشود رغم يقينه الكامل بأنه الهدف الأول لغرف عمليات العدو التي تسعى للوصول إليه بشتى الوسائل، يشعر بالذهول حين يقارن هذا المشهد بمسؤولين عاديين جداً لا وزن لهم عند قوى العدوان التي ربما تجهل أسماءهم تماماً ولا تكلف نفسها عناء البحث عنهم أو استهدافهم، ومع ذلك يصر هؤلاء على ممارسة أدوار استخباراتية وهمية في التخفي والتنقل المستمر بين البيوت والفنادق أو التحرك والسفر بين العاصمة والمحافظات، ممتنعين عن الدوام في مكاتبهم الرسمية بحجة واهية هي الخوف من الاستهداف المباشر.ص

المثير للسخرية والوجع معاً هو حال أولئك الذين غادر بعضهم بيوتهم وزوجاتهم وأولادهم بذريعة الأمن ليسكنوا في منازل سرية مع زوجات جديدات بسرية تحت ستار التمويه الأمني، والجميع حولهم يعيشون وهماً كبيراً بأن حضرة المسؤول مستهدف من الطيران، وثمة حقيقة أخرى مرة تتمثل في نماذج لمسؤولين تمر عليهم الأسابيع والشهور دون أن تطأ أقدامهم عتبات مكاتبهم معطلين بذلك مصالح الناس ومعاملاتهم الضرورية والحجة الجاهزة دوماً هي الخطر الأمني المحيط بهم، حتى وصل الحال ببعضهم أن يطلب من مدير مكتبه إحضار البريد والمذكرات والشيكات إلى منزله ليتكرم بوضع توقيعاته الشريفة وتوجيهاته المبجلة على أصوات "قرقرة بوري المداعة" وجلسات المقيل والسمر الطويلة بعيداً عن ضجيج المراجعين وأنين المظلومين.

هذه النماذج السيئة والمتقاعسة تجد نفسها اليوم في مأزق أخلاقي ووطني كبير، أمام مشهد أكبر مسؤول في هرم الدولة وهو يتقدم الصفوف في الميادين المفتوحة مخاطراً بحياته من أجل القضية والموقف والمبدأ بينما يختبئ مدير أو مسؤول أو وزير خلف جدران الخوف والكسل والهروب من المسؤولية والتفريط في التكليف والواجب، مع أن فرضية الاستهداف التي يتذرعون بها تسقط تماماً حين نتحدث عن أشخاص لا يفعلون شيئاً يذكر ضد العدوان بل على العكس تماماً يمثل هؤلاء النوع المفضل للعدو لأنهم بأدائهم الباهت وتعطيلهم لمؤسسات الدولة يخدمون أهداف الخارج في إضعاف الجبهة الداخلية وشل حركة التنمية وبناء الدولة، ولذلك فإن العدو ربما يسعى لمكافأتهم على هذا الخذلان المبطن ولن يفكر يوماً في استهدافهم لأن بقاءهم في مناصبهم مكسب كبير لكل من يتربص باليمن شراً.

أما الصنف الأكثر قبحاً فهم أولئك "الجواكر" الذين يتوارون عن الأنظار ولا يتحركون إلا بمواكب حماية ضخمة وحراسات مشددة توحي للرائي بعظم شأنهم وهم يعلمون في قرارة أنفسهم أن العدو يبحث عنهم فقط ليعبر لهم عن شكره وامتنانه الجزيل عن الخدمات العظيمة التي يقدمونها له من الداخل من خلال الفساد الإداري والمالي وإفشال خطط التغيير والبناء الوطني، ولذلك يستحيل استهدافهم لأن العدو يدرك تماماً صعوبة العثور على بدلاء بمثل هذا القدر من الغباء أو الخيانة المستترة التي تنخر في جسد الدولة، بينما يقدم الرئيس المشاط نموذجاً مغايراً تماماً للقيادة الشابة التي عرفت معنى الرئاسة كخدمة وتضحية وليس كوجاهة وتخف.

فالميدان الذي كشف معدن الرئيس الصلب هو ذاته الذي عرى زيف الأعذار الأمنية التي يتشدق بها هواة الهروب من الواجب، وليعلم هؤلاء أن غبار المكاتب المهجورة سيبقى وصمة عار في مسيرتهم، وخديعة التواري لن تحميهم من ملاحقة الحقوق ولا من خزي الدنيا وضيق المنقلب، ومصيرهم السقوط من ذاكرة الشعب وسيعلم الذين فرطوا في الأمانة أي منقلب ينقلبون.

الثلاثاء 7
نيسان/أبريل 2026
العـــدد
1833
www.laamedia.net

لـم يكن الحديـث عن تفـكك محـور المقاومة بعد الضربـات القاسـية التـي تلقّاهـا باغتيـال الشـهيد الأسـمى السـيد حسـن نصر الله، وعدد كبير من قادة الصف الأول في حزب الله، إلى اغتيال المرشد الأعلى الشـهيد السـيد علي خامنئي، وعدد كبيـر من القادة السياسـيين والعسـكريين الإيرانييـن، سـوى قـراءة متسـرّعة، أقرب إلى التمنّي السياسي منه إلى التقييم الاستراتيجي.

فالميدان، وحده، كان كفيلاً بإسقاط هذه الفرضية خـلال أسـابيع قليلة، بعدما أعاد رسـم صـورة مغايرة تمامـاً: محـور أكثـر تماسـكاً، وجبهـات أكثـر ترابطـاً، ومعادلات تُفرض بالقوة لا بالتمنيات.

وحـدة السـاحات بالنـار..
من وهم التفكك إلى فرض الشروط

منير شحادة *

إن تلازم الجبهتـين اللبنانية والإيرانيـة، بـل كل الجبهات، إضافـةً إلى الجبهـة اليمنيـة والعراقية، لم يعد قابلاً للإنكار. فالتصعيد الذي استهدف إيران لم يبقَ محصـوراً ضمـن حدودها، كما أن الحرب في لبنان لم تُخَض بوصفهـا مواجهـة محليـة، بل كجزء من اشـتباك إقليمي واسع. هـذا التداخـل تجسّـد عملياً في تزامن وتـيرة العمليـات، وفي طبيعة الردود التي حملت بصمات تنسيق اسـتراتيجي واضح، أعاد تثبيت مفهوم "وحدة السـاحات" كواقع ميداني لا كشـعار.

في لبنـان، سـقط الرهـان "الإسرائيلي" على الحسم السريع. فخلال أسابيع من المواجهة، تشير التقديـرات إلى تنفيـذ المقاومة مئـات العمليـات النوعيـة، شـملت اسـتهداف آليات مدرّعة، ومواقع عسـكرية، ونقاط تمركز حساسـة، وتنفيذ عمليات إغارة وكمائن. ووفق معطيات ميدانية متقاطعة، جرى تدمير أو إعطاب عشرات الآليات العسكرية، بينها دبابات وناقلات جند، فيما قدّرت الخسـائر البشـرية في صفـوف "الجيش الإسـرائيلي" بعشرات القتلـى ومئـات الجرحـى، في واحدة مـن أعلى كلف المواجهة منذ سـنوات.

أمـا علـى مسـتوى النـيران، فقد شـهدت الجبهة الشـمالية تصعيـداً غـير مسـبوق، مع إطـلاق آلاف الصواريـخ والقذائف، بعضها بدقة إصابة متقدمة، ما أدى إلى شـلل واسع في المستوطنات الشمالية، وإجلاء عشرات آلاف المستوطنين، وتعطيل قطاعات اقتصادية حيوية. وتشـير تقديرات اقتصادية "إسـرائيلية" إلى أن كلفة هذا الشـلل تجاوزت مليـارات الدولارات خلال فترة زمنية قصيرة، في مؤشـر واضح إلى حجم التأثير الاستراتيجي للمواجهة.

ولا يمكـن أن نُغفـل دخـول عامل قـوة جديد تمثّل بصاروخ كروز بحري، اسـتهدف بارجة "إسـرائيلية" علـى بعد 125كـم في عرض البحر، فيما سـارعت "إسـرائيل" إلى القـول إن البارجـة بريطانية، لتقوم السلطات البريطانية بنفي هذا الخبر. هذا السلاح، مع دخولـه، بالإضافة إلى ظهور سـلاح مضاد للطائرات، جعل المقاومة تسـتهدف العدو جـواً وبحراً وبراً.

غـير أن الأرقـام، على أهميتها، لا تعكـس وحدها حجم التحوّل. فالعنصر الأكثر حسماً تمثّل في المفاجأة العملياتية. المقاومة لم تكتـف بالصمود، بل انتقلت إلى المبادرة، مسـتخدمة تكتيكات متطورة، وأسـلحة نوعية، وقدرات استخبارية، مكّنتها من استهداف نقاط حساسة بدقة عالية. هذه المفاجأة لم تربك "إسرائيل" فحسب، بل شكّلت صدمة حتى لدى بعض الحلفاء الذين لم يتوقعوا هذا المستوى من الجهوزية.

وفي مـوازاة المواجهة العسـكرية، برزت الحرب النفسـية كأداة فاعلة لا تقل تأثيراً عـن الصواريخ. فكما لجأت "إسـرائيل" إلى سياسـة التهديد الجماعي عـبر إنذار أحياء وقرى وبلـدات لبنانية كاملة، ردّت المقاومة بأسـلوب معاكـس، عبر توجيه تحذيرات مباشـرة للمسـتوطنات الواقعـة على عمق خمسـة كيلومـترات مـن الحـدود، داعيـةً إلى إخلائهـا. هذا التهديـد لم يكن رمزياً، بل أسـهم في تعميق حالة القلق داخل الجبهة الداخلية "الإسـرائيلية"، وكرّس معادلة "المعاملة بالمثل"، إذ لم يعد الاسـتهداف النفسي حكراً على طرف دون آخر. وهكذا، تحـوّل المدنيون في العمق "الإسـرائيلي" إلى جـزء من معادلة الضغـط، تماماً كما حاولـت "إسـرائيل" فرضه علـى الجانب اللبناني.

في المقابـل، تبدّد سـريعاً وهم القدرة على كسر هذا المحور عبر الضربات المركّزة. فإيران، التي كانـت هدفاً مباشـراً للتصعيـد، لم تنكفئ، بل حافظت على موقعها كركيزة أساسـية في هذا التوازن، ما عزّز الترابط بين الساحات بدلاً من أن يفككه. وهكذا، تحوّل الضغط إلى عامـل توحيد، لا إلى أداة تفكيك.

أمـام هذا الواقع، لم تعد مسـألة إنهاء الحرب في لبنان خاضعـة للإرادة "الإسـرائيلية". فالمقاومة، التـي تمكّنت من فرض معادلـة ردع جديدة، تطرح شـروطاً واضحة لا لبس فيها: انسـحاب "إسرائيلي" كامل من الأراضي اللبنانية، تسـليم الأسـرى، وبدء إعادة إعمار شاملة. هذه ليست سقوفاً تفاوضية قابلة للتخفيض، بل شـروط ناتجة عن ميزان قـوى أعيد تشكيله بالنار.

والأهم أن هذه الشروط تسـتند إلى وقائع ميدانية صلبـة. فقوات الاحتلال، التي كانت تطمح إلى تحقيق إنجاز سريع، وجدت نفسها في حرب استنزاف مكلفة، تتآكل فيها قدراتها تدريجياً، وتتعرض فيها جبهتها الداخلية لضغط غير مسـبوق. ومـع كل يوم إضافي من المواجهـة، تتعمّق هذه الكلفـة، وتتراجع قدرة "إسـرائيل" على فرض إيقاعها.

إن مـا نشـهده اليوم ليـس مجرد جولـة جديدة من الصـراع، بل لحظة مفصلية تعيـد تعريف قواعد الاشـتباك في المنطقـة. فـ"وحدة السـاحات" لم تعد إطاراً نظرياً، بل تحوّلـت إلى منظومة عمل متكاملة، تربط بين الجبهات سياسياً وعسكرياً، وتمنع عزل أي ساحة عن الأخرى.

في الخلاصة، سـقطت فرضية التفـكك تحت وطأة الوقائع. وما كان يُنظر إليه كضربات قاصمة، تحوّل إلى عامـل إعادة تشـكيل. وبينما راهـن البعض على نهاية محور المقاومة، أظهر الميدان أنه لا يزال قادراً على امتصاص الصدمات، واستعادة المبادرة، وفرض الشروط. وفي ظل هذا التوازن الجديد، لن تكون نهاية أي حرب إلا انعكاسـاً لمـا يُفرض في الميدان: قوة، لا افتراضاً.

العدو الحقيقي للشعوب العربية

لا يمكن فهم موقع الصراعات في المنطقة العربية والإقليمية دون تحديد طبيعة التناقضات التي تحكمها، والتمييز بين ما هو تناقض رئيسي وما هو تناقض ثانوي، فاختلاط هذه المستويات يؤدي إلى تشويش في تحديد الأولويات السياسية، وإلى إعادة إنتاج اصطفافات تخدم بنية الهيمنة القائمة بدل تفكيكها.

ضمن هذا الإطار، لا يشكل التناقض مع إيران، أو تركيا، أو غيرها من القوى الإقليمية، التناقض الرئيسي لشعوب ودول المنطقة، حتى وإن وُجدت بينها تعارضات سياسية أو تنافسات جيوسياسية حقيقية؛ فهذه التناقضات، بحكم طبيعتها، تندرج ضمن مستوى الصراعات الثانوية القابلة للإدارة أو الاحتواء أو التسوية، لأنها تجري داخل فضاء جغرافي اقتصادي واحد، وتخضع في النهاية لشروط البنية العالمية ذاتها.

أما التناقض الرئيسي، فيتمثل في العلاقة البنيوية بين دول المنطقة بوصفها أطرافاً في النظام الرأسمالي العالمي، وبين المراكز الغربية المهيمنة التي تتحكم في مسارات التراكم، وتعيد إنتاج تبعية هذه الأطراف عبر أدوات متعددة تشمل الاقتصاد، والمال، والتكنولوجيا، والعسكر، والتحالفات السياسية.

أنس القاضي

التناقض البنيوي مع المركز الغربي

تتجسد هذه العلاقة في حضور القوى الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة والدول الأوروبية، عبر قواعد عسكرية، ونظم أمنية، وشبكات اقتصادية ومالية، إلى جانب الكيان الصهيوني الذي يشكل إحدى أهم أدوات تثبيت هذه الهيمنة في المنطقة، وضمن هذا الإطار، تُفهم التحالفات والحروب بوصفها تعبيرات مختلفة عن هذا التناقض البنيوي المستمر.

إن تاريخ المنطقة منذ القرن التاسع عشر يكشف عن استمرارية هذا النمط من الصراع، بدءاً من الاستعمار الأوروبي المباشر، مروراً بإعادة تشكيل المنطقة عبر اتفاقيات وتقسيمات، وصولاً إلى الهيمنة الأمريكية المعاصرة. وفي كل هذه المراحل، ظل العامل الخارجي حاضراً بوصفه محدداً أساسياً لمسارات الصراع، حتى حين تتخذ هذه الصراعات أشكالاً داخلية أو إقليمية.

ولا يتغير هذا التناقض بتغير طبيعة الأنظمة في المنطقة أو في الدول الإقليمية.؛ فقد كان قائماً حين كانت إيران دولة ملكية حليفة للغرب، واستمر بعد تحولها إلى نظام معاد له، مما يشير إلى أن المسألة لا تتعلق بطبيعة النظام بقدر ما تتعلق بموقع الدولة داخل شبكة التبعية أو بمحاولتها الخروج النسبي منها.

«الخطر الإقليمي»

ضمن هذا السياق، تُعاد صياغة الصراعات بطريقة تُخفي التناقض الرئيسي وتُبرز التناقضات الثانوية، فتُقدَّم إيران بوصفها الخطر الأساسي على دول المنطقة، في حين يجري تهميش أو إخفاء طبيعة العلاقة البنيوية بين هذه الدول والمراكز الغربية.

جزء من هذه الصورة يرتبط بسياسات إيران نفسها، خصوصاً دعمها لقوى محددة في المنطقة، أحياناً على أسس (دينية -مذهبية)، ما يفتح المجال لتوترات حقيقية، غير أن تضخيم هذا البعد وتحويله إلى محور الصراع الأساسي لا يمكن فهمه بمعزل عن توظيفه ضمن خطاب (سياسي -إعلامي) أوسع يعيد توجيه الصراع بعيداً عن مركزه البنيوي.

وقد ساهمت عوامل أخرى في تعميق هذا التحول، من بينها الخطاب الطائفي الذي جرى تأجيجه في سياقات سياسية معينة بما يخدم المشروع الإمبريالي «الشرق الأوسط الجديد»، ما أدى إلى نقل مركز الصراع من قضايا الهيمنة والتبعية إلى قضايا الهوية والانقسام المذهبي، وهو ما يخدم عملياً إعادة إنتاج الوضع القائم بدل تغييره.

تجارب الدول الوطنية ومحاولات الاستقلال النسبي

عند النظر إلى تاريخ المنطقة، يمكن ملاحظة أن الدول التي حاولت تبني سياسات أكثر استقلالاً عن المركز الغربي، أو سعت إلى بناء مشاريع وطنية قائمة على قدر من السيادة الاقتصادية والسياسية، واجهت أنماطاً مختلفة من الضغط أو الاحتواء أو التفكيك.

تشمل هذه التجارب نماذج متعددة، مثل مصر في عهد جمال عبدالناصر، الجزائر في عهد هواري بومدين، ليبيا في عهد معمر القذافي، اليمن الديمقراطي في عهد الحزب الاشتراكي، سوريا في مراحل حافظ الأسد، وإثيوبيا في عهد منجستو، وإيران بعد ثورة 1979م.

ورغم اختلاف هذه التجارب في طبيعتها ونجاحاتها وإخفاقاتها، فإنها تشترك في سمة أساسية: محاولة تقليص التبعية وبناء هامش من الاستقلال في مواجهة النظام العالمي. وقد واجهت هذه المحاولات مسارات متعددة: احتواء وتعديل السياسات مع بقاء الدولة، أو تفكيك النظام وإعادة دمجه ضمن بنية التبعية، أو انهيار الدولة ذاتها تحت ضغط داخلي وخارجي متداخل، ولا يمكن فهم هذه المسارات بمعزل عن موقع هذه الدول في شبكة الصراع الدولي، ولا عن دور القوى الإقليمية المتحالفة مع المركز في إعادة تشكيل موازين القوى داخل المنطقة.

التناقضات الإقليمية تناقضات ثانوية

في هذا الإطار، تصبح التناقضات بين دول المنطقة سواء بين إيران ودول الخليج، أو بين تركيا وجيرانها، أو بين دول إفريقيا تناقضات ثانوية من حيث البنية، رغم أنها قد تكون حادة سياسياً أو عسكرياً في لحظات معينة.

وكونها ثانوية لا يعني أنها غير مهمة، بل يعني أنها لا تحدد البنية العامة للنظام، ولا تفسر الاتجاه التاريخي للصراع، بل يمكن، نظرياً وعملياً، إدارتها أو تخفيفها أو حتى تحويلها إلى علاقات تنافس إيجابي أو تعاون، إذا توفرت شروط سياسية واقتصادية مناسبة.

استحالة التعايش المتكافئ مع المركز الإمبريالي

على العكس من ذلك، لا يمكن النظر إلى العلاقة مع المراكز الغربية بوصفها علاقة قابلة للتحول إلى شراكة متكافئة ضمن شروط النظام القائم، فطبيعة الرأسمالية العالمية، في صيغتها الإمبريالية، تقوم على إعادة إنتاج التفاوت بين المركز والأطراف، وعلى الحفاظ على تدفق القيمة من الأطراف نحو المركز.

ومن هنا، فإن التناقض مع هذه المراكز ليس مجرد خلاف سياسي أو تنافس اقتصادي، بل تناقض بنيوي يرتبط بطبيعة النظام نفسه، وبالدور الذي تؤديه الأطراف داخله.

نحو إعادة ترتيب الأولويات

بناءً على ذلك، يصبح من الضروري إعادة ترتيب الأولويات في قراءة الصراعات الجارية في المنطقة: التمييز بين التناقض الرئيسي المرتبط بالبنية العالمية، والتناقضات الثانوية المرتبطة بالصراعات الإقليمية، وعدم تحويل التناقضات الثانوية إلى مركز التحليل، أو إلى أساس لتحديد التحالفات والعداوات، والسعي إلى إدارة الصراعات الإقليمية ضمن أفق التعايش والتنافس، بدلاً من تحويلها إلى صراعات صفرية مفتوحة، في مقابل الحفاظ على وعي نقدي بطبيعة العلاقة مع المراكز المهيمنة، وبالحدود البنيوية لأي علاقة معها داخل النظام القائم.

العدد 1833
الثلاثاء 7 نيسان/ أبريل 2026

حزب الله يقصف قاعدة «غفعات أولغا» في الخضيرة ويدمر 3 دبابات

الصحة اللبنانية: 36 شهيداً و209 جرحى بعدوان صهيوني خلال 24 ساعة

رصد

وجّهت المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) يوم أمس ضربات جديدة موجعة لقوات العدو الصهيوني هزّت أركان قيادته الشمالية. فبينما كانت مسيرات المقاومة تدكّ القواعد العسكرية خلف مدينة "الخضيرة"، كانت "الميركافا" الصهيونية تحترق عند الحافة الأمامية في جنوب لبنان تحت وطأة الهجمات الجوية والبرية المركزة.

وفي تطور عسكري جديد وسّع دائرة النار بمدى 75 كيلومترا عن الحدود اللبنانية، أعلنت المقاومة أمس، تنفيذ هجوم مركب وصاعق استهدف قاعدة "غفعات أولغا" التابعة لقيادة المنطقة الشمالية غرب مدينة الخضيرة المحتلة. العملية نُفذت بصاروخ نوعي وسرب من المسيّرات الانقضاضية النوعية التي أصابت أهدافها بدقة، لتؤكد المقاومة أن تمادي العدو في قصف المدنيين وهدم البيوت سيواجه بردود تتجاوز التوقعات "الإسرائيلية" وتضع المراكز القيادية في عمق الكيان تحت رحمة نيرانها.

بريا، تحولت تلة غدماثا الواقعة بين بلدتي عيناتا ورشاف إلى "مقبرة جماعية" لفخر الصناعة العسكرية الصهيونية. فقد نجح مجاهدو المقاومة الإسلامية في تدمير 3 دبابات "ميركافا" في قرى الحافة الأمامية لجنوب لبنان باستخدام قذائف ومحلقات انقضاضية حققت إصابات مباشرة ومحققة، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من الدبابات المحترقة وسط حالة من العجز الصهيوني عن سحب الحطام.

ولم يتوقف النزيف الصهيوني عند هذا الحد، بل طالت الصليات الصاروخية المكثفة تجمعات الآليات والجنود في بلدتي عيناتا ومارون الراس، وموقع "إبل القمح"، بالإضافة إلى استهداف مركز لجنود الاحتلال عند "بوابة فاطمة" على الحدود اللبنانية الفلسطينية، ما أحبط محاولات العدو لتثبيت نقاط ارتكاز برية جديدة.

على صعيد الجبهة الداخلية للاحتلال، واصلت المقاومة فرض حظر التجوال الناري على "مستوطنات" الجليلين الأعلى والغربي؛ حيث دكت البنى التحتية العسكرية في "معالوت ترشيحا" بصلية صاروخية، واستهدفت "مستوطنة" المطلة وكريات شمونة بوابل من الصواريخ، ما أدى إلى إدخال مئات الآلاف من الغاصبين الصهاينة إلى الملاجئ وتوقف الحياة تماماً في المدن الحدودية.

36 شهيدا و209 جرحى لبنانيين خلال 24 ساعة

أمام الانكسار العسكري الميداني للعدو الصهيوني، صبّ الاحتلال حقده على المدنيين، مرتكباً مجازر مروعة في الضاحية الجنوبية لبيروت والجنوب والبقاع. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن ارتقاء 36 شهيداً و209 مصابين خلال الـ24 ساعة الماضية فقط، لترتفع الحصيلة الإجمالية للعدوان منذ الثاني من مارس إلى 1497 شهيداً و4639 مصاباً.

ومن بين المشاهد الدامية، استشهاد عائلة كاملة (رجل وزوجته) في قصف استهدف مركبتهما في "تول" بقضاء النبطية، واستشهاد رئيس بلدية وشرطي في بلدة "عبا"، بالإضافة إلى مجزرة منطقة "الجناح" بالضاحية التي راح ضحيتها طفلة (15 عاماً) وعدد من المقيمين. ورغم إصدار الاحتلال إنذارات بإخلاء 41 بلدة جنوبية لتهجير السكان قسراً، إلا أن الميدان يثبت أن هذه السياسة الإجرامية لن تكسر إرادة المقاومة التي تواصل الهجوم والانتصار، مكرسةً واقعاً جديداً يهرب فيه جنود الاحتلال من نيران المقاومة في الجنوب، بينما يفر الغاصبون الصهاينة من صواريخها في الشمال.

غزة.. استشهاد وإصابة 27 فلسطينيا بنيران الاحتلال

رصد

واصل العدو الصهيوني عدوانه الوحشي على قطاع غزة لليوم 179، مستهدفا المدنيين والكوادر الأممية في خرق فاضح لاتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ سريانه في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025. وأفادت مصادر طبية وميدانية بارتقاء 10 شهداء وإصابة 17 في قصف صهيوني استهدف مخيم المغازي وسط القطاع، حيث هاجمت مجموعات من العملاء تحت حماية قوات الاحتلال المواطنين شرق المخيم.

وأكدت وزارة الصحة في غزة بقاء العشرات تحت الأنقاض وفي الطرقات بسبب منع العدو الصهيوني طواقم الإسعاف من الوصول إليهم.

وبلغت حصيلة ضحايا الخروقات الصهيونية منذ اتفاق وقف إطلاق النار الأخير 723 شهيداً و990، 1 إصابة، ليرتفع العدد التراكمي لضحايا الإبادة الجماعية منذ 7 تشرين الأول 2023 إلى 72،302 شهيداً و090، 172 إصابة. ولم يسلم العمل الإنساني من هذا الغدر، حيث استهدفت قوات الاحتلال بدم بارد مركبة تابعة لمنظمة الصحة العالمية في شارع صلاح الدين بخان يونس، مما أدى لاستشهاد السائق "مجدي أصلان" وإصابة 4 نازحين آخرين، في رسالة ترهيب واضحة للمنظمات الدولية التي تحاول إغاثة المنكوبين.

الضفة الغربية.. اختطافات واعتداءات

وفي الضفة الغربية المحتلة اختطفت قوات الاحتلال الصهيوني أمس، 9 فلسطينيين، خلال اقتحامها مناطق متفرقة في الضفة.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة مناطق في محافظة بيت لحم، ومدينة رام الله والبيرة، ومدينة قلقيلية، وبلدة برقة شمال غرب نابلس، وبلدة دير الغصون شمال طولكرم، وداهمت منازل عدد من الفلسطينيين، وعبثت بمحتوياتها، واعتدت عليهم قبل أن تعتقل 9 منهم.

إلى ذلك أجبرت 5 عائلات فلسطينية على الرحيل من شرقي الضفة الغربية المحتلة جراء اعتداءات غاصبين صهاينة بالمنطقة، وفق ما أعلنته منظمة حقوقية فلسطينية، أمس.

وأفادت منظمة البيدر الحقوقية، في بيان، بأن هجوم مستوطنين أجبر خمس عائلات فلسطينية على الرحيل عن مساكنها قرب مصانع الأسمنت غرب قرية العوجا شمال مدينة أريحا شرقي الضفة.

وأوضحت أن الهجوم تخلله اعتداء على المواطنين وسرقة جرار زراعي وحمّالة، إلى جانب تخريب ممتلكاتهم.

الثلاثاء 7 نيسان/ أبريل 2026
العدد 1833
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 105

حين كانت البقالة مستودعاً للأسرار

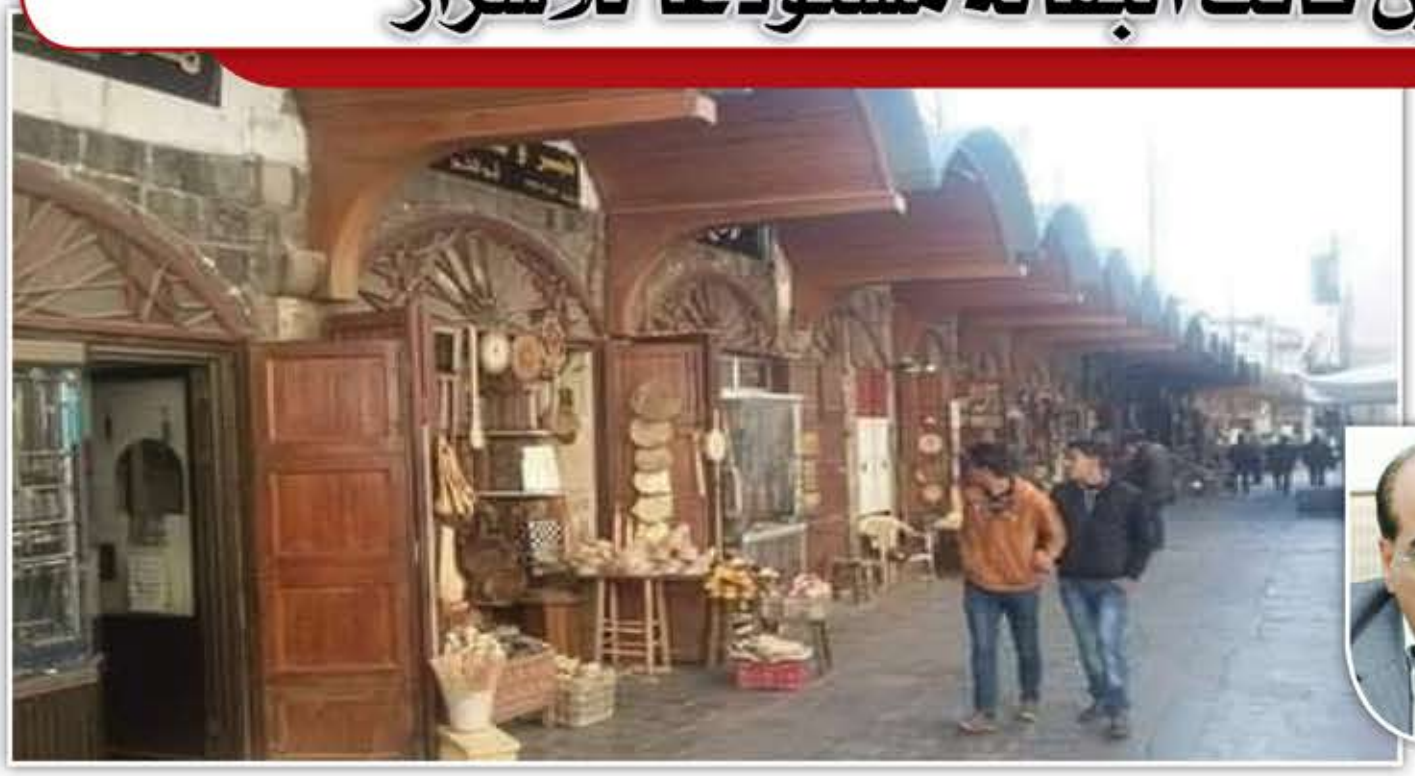

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

حين نفتح دفاتر الذاكرة، ونستنشق غبار الرفوف القديمة، ندرك كيف كان الدفء يتسرب من المصافحة قبل البيع، ومن الابتسامة قبل الفاتورة.

وحين نذكر "البقالة" القديمة، فإننا لا نستحضر مكاناً بقدر ما نستعيد مشهداً حميمياً من الطفولة، حيث تختلط رائحة القهوة برائحة الصابون، وحيث البساطة لا تزال تملك مفاتيح القلوب.

مساحة باتساع الذاكرة

لم تكن البقالة يوماً مشروعاً تجارياً ضخماً، بل كانت كوة صغيرة في جدار الحياة اليومية، يتدلى على بابها مصباح أصفر يترنّح تحت نسمة المساء، ووراءه يقف البقّال كحارس ودود لذاكرة الحيّ.

لم تكن المساحة تقاس بالمتر المربع، بل بالعلاقات الإنسانية الممتدة بينه وبين زبائنه.

كل زاوية فيها تعرف أسماء الأطفال وأعياد ميلادهم، وكل علبة فيها تحفظ أسرار البيوت.

وثيقة الشرف الشعبي

في زمن لم تكن فيه البنوك تعرف وجوه الفقراء، كان البقال يحتفظ بدفتر صغير، هو أشبه بـ"عقد ثقة" لا يحتاج إلى توقيع. تكتب فيه أسماء العائلات بالرصاص، وأرقام المشتريات بخطّ مائل يشبه الحنان.

وحين يتعثر أحدهم عن السداد، لا تُغلق الأبواب، بل تُفتح القلوب. يبتسم البقّال ويقول: "الدَّين ما بيعيب، العيب إنك ما ترجَع"!

عبارة تختصر فلسفة العطاء في زمنٍ كان الكرم فيه أسبق من الربح.

عالمٌ مصغّر من الاكتفاء

لم تكن البقالة تزهو بعشرات العلامات التجارية، ولا بشاشات الأسعار، بل بصفّ متواضع من العلب المعدنية والعبوات الورقية: سردين، سكر، شاي، رز، علب الدخان الرخيصة، علكة بطعم الخوخ...

لكنك وأنت تقف أمامها كنت تشعر بأنك أمام الكون كله في هيئة بسيطة.

كان الغنى في القناعة، والترف في الرضا، والاكتفاء فناً يومياً يمارسه الجميع بلا خطب ولا شعارات.

وزير العلاقات الاجتماعية

كان البقّال يعرف مَن وُلد، ومَن سافر، ومَن عاد، ومَن تأخر عن المدرسة... يعرف وجع الأرامل، هموم الآباء... ويملك حقّ "فضّ" خلافات الجيران قبل أن تصل إلى المختار.

ولأنه كان مرآة الحي، فقد صار لسانه أكثر صدقاً من نشرات الأخبار. يهمس بسرّ، ويبتسم لخبر سعيد، ويمنح الطفل علكة "مكافأة" إن قال "صباح الخير" بأدب.

في ذلك الدكان الصغير كانت العلاقات الإنسانية تُوزن بالكيلو والابتسامة.

أطفال الأمس.. زبائن العمر

كان الأطفال يدخلون البقالة بخجل أو بنقود رطبة من عرق اليد، ينتظرون دورهم كما ينتظر الحلم موعده.

يركضون بعدها بعلكة أو سكاكر مربوطة بخيط، فتتحول البقالة إلى حديقة فرح مصغّرة، يتعلم فيها الصغار معنى الشراء، ومعنى الانتظار، ومعنى الامتنان.

ومن تلك التفاصيل الصغيرة تولد أولى دروس الحياة: أن كل شيء يُنال بلطفٍ وصبر.

حين يرث الابن مكان أبيه

يمرّ الزمن، وتتغير وجوه الحارة؛ لكن البقالة تبقى شاهدة على دورة الحياة.

يمرض الأب، فيقف الابن خلف الطاولة الخشبية نفسها، بنظرة أقل خبرة، لكنها مفعمة بالحبّ ذاته.

تتبدل البضائع، وربما الألوان؛ لكن رائحة صابون الغار تظلّ في المكان، كما تبقى ملامح الأب في ملامح الابن.

هكذا تتوارث الحارات ذاكرتها كما تتوارث العائلات أسماءها.

هل كان الزمن جميلاً حقاً؟

ربما لم يكن الزمن جميلاً في ذاته؛ لكن الناس كانوا أجمل، حين كانت الكلمة تكفي، والنية تغني عن التوقيع، وحين كان دفتر الدين دفتراً للثقة، لا للحساب.

في تلك الأيام، لم نكن نملك الكثير؛ لكننا لم نفتقر إلى الدفء.

كان الحياء نظاماً اجتماعياً، والبساطة فلسفة حياة، ومن أبسط الأشياء كانت تولد أعذب الحكايات.

خاتمة:

في "الزمن الجميل"، لم تكن البقالة مجرد محلّ للبيع، بل كانت زاوية إنسانية تُذكّرنا أننا بشر قبل أن نكون زبائن.

لم تكن تملك نظاماً محوسباً، ولا عروضاً تسويقية؛ لكنها كانت تملك ما فقدناه اليوم: الثقة، الدفء، ونكهة العلاقات البسيطة.

ذلك الزمن لم يكن كاملاً؛ لكنه كان صادقاً؛ ولهذا، بقي جميلاً في الذاكرة، وإن خرج مطروداً من أيامنا إلى غير رجعة!

العدد 1833
الثلاثاء 7 نيسان/ أبريل 2026
www.laamedia.net

فيصول تقزي

المواجهة

تقوم النظرية الصهيونية من خلال أبرز مؤسساتها (الماسونية) على المواجهة؛ نعم، المواجهة؛ لأن في أي فكر جديد أو نظرية جديدة لا يمكن أن يقف هذا الفكر أو ذاك على الحياد الإيجابي وعدم الانحياز. لقد كان هذا معروفاً في بداية الدعوة الإسلامية، وعانى المسلمون ما عانوا، وحاول أعداء الفكر الجديد أو الدين الجديد أن يئدوه في مهده، لولا أن نصره الله، وابتلي النبي والمسلمون بلاء شديداً. وواجه هذا الدين الجديد ثلاث قوى متجبرة جائرة:

القوة الأولى: مشركو مكة، عابدو الأصنام والأوثان. ولعل المرء سيوازن سائلاً نفسه كيف يكون الصراع بين دين يؤمن بأن الله خالق هذا الكون بل هذه الأكوان الفساح بأن هذا الدين يؤمن بأن وراء هذه المخلوقات مدبّر قادر على كل شيء وبين هذه العقلية التي تدين بالحجارة والطاغوت؟!

القوة الثانية: قوة متحكمة جائرة تدين بالمال وتتعامل وفق أن المال كل شيء. هذا الحال الذي وراءه "الربا" بكل مؤسساته. هذه القوة هي اليهود، والتي سيطرت على كل شيء، مادة وأخلاقاً، فلا تدين بغير المال الذي هو كل شيء. ولعل الأدب الحديث قد صور هذه القوة، بل هذا الطاغوت، من خلال الكاتب الإنجليزي الكبير شكسبير في مسرحيته "تاجر البندقية" التي ترجمت لكل لغات العالم، ومن خلال كتب توراتية محرفة تزعم أن كل موجود في الوجود، بما في ذلك الله خالق السموات والأرض، مخلوق ومسخر لخدمتها، ولا نستثني آخر من هذا الفكر المواجه (النصارى).

القوة الثالثة: عادات وتقاليد راسخة كادت تصبح ديانة، بما فيها من خرافات وأساطير وترهات وأفكار...

من تغيير النظام إلى فتح المضيق

د. مهيوب الحسام

جهلاً وغروراً وغباء وتبعية للنتن و"موساده"، أرادت الإدارة "الإبستينية" للبيت الأسود، برئيسها الأغبى في تاريخ أمريكا والأحط من بين رؤسائها، وبشراكة كيانها المؤقت، من عدوانها على إيران إركاع شعبها المؤمن الذي لا يركع إلا لله، ما جعلها تخطط لضربة خاطفة قاضية تؤدي لتصفية القادة واستبدالهم بقيادات تعينهم أمريكا موالين لها ولكيانها، وإعادة ليس الوصاية الصهيوأمريكية على الشعب الإيراني، بل واحتلاله والتحكم بمصيره واستعباده ونهب ثرواته. لذا كان ترامب يأمل من عدوانه على إيران تحقيق ما حققه في فنزويلا، واختطاف رئيسها، وفرض إرادته وهيمنته على شعبها ونهب ثرواتها يبيعها لمن يشاء وبالسعر الذي يريد ويورد عائداتها للمركزي الأمريكي.

ولجهل هذه الإدارة "الإبستينية" وغبائها فقد أعلنت والكيان المؤقت العدوان على الشعب الإيراني دون وجه حق ولا مبرر سوى الأطماع والحقد على إيران، ولم تكتف باستهداف واغتيال القيادات السياسية والدينية والعسكرية للشعب الإيراني في أول ساعات عدوانها، بل أراد هذا الترامب "الإبستيني" المهرج أن يعين قادة بدلاء للشعب الإيراني، بدءاً من المرشد الأعلى وبقية القادة الشهداء، وهو لم يستطع تعيين عمدة لولاية نيويورك أو دعم مرشح لها، وقد وقف ضد المرشح زهران ممداني وفشل، وبعد شهر ونيف من عدوانه على الشعب الإيراني ها هو يتلقى كل يوم الردود المناسبة والضربات التي لم يسبق لأمريكا أن تعرضت لمثلها من قبل.

وإذا ما أراد إنقاذ طيار واحد لطائرة "إف 35" أو "إف 15" من طائراته ودرة وفخر صناعاته التي تسقطها الدفاعات الإيرانية، فإن عليه أن يضحي بخمس إلى تسع طائرات من طائرات الإنقاذ من "بلاك هوك" و"C130" و"آي 10" و"إف 15" وسواها، ويفشل، وسقوط هذه الطائرات على الأراضي الإيرانية وبواسطة دفاعات إيرانية يعمق أزمة أمريكا ويؤكد ويرسخ هزيمتها أكثر فأكثر، والقادم لأمريكا وكيانها المؤقت أشد وأعظم. وما استهداف الصهيوأمريكي للمدارس والمشافي والجامعات ومراكز البحث وشركات الأدوية والجسور ومحطات تحلية المياه والمصافي و... إلخ في إيران إلا دليل على شدة الإحباط وجو الهزيمة التي تلقتها هذه الإدارة بل العصابة "الإبستينية" التي تحكم أمريكا.

وأخيرا، فإن من السخف بمكان أن تطالب هذه الإدارة "الإبستينية" المعتدية بفتح مضيق هرمز رغم أنه مفتوح، ومغلق عليها ومن شاركها عدوانها على إيران، والإغلاق إحدى نتائج عدوانها، والمضيق كان مفتوحاً قبله ولا يزال مفتوحاً للعالم عدا المعتدين فقط، رغم أن المضيق ضمن الأراضي الإيرانية وحق من حقوق الشعب الإيراني، وقد أعجبني ما قاله رئيس البرلمان الإيراني قاليباف، الأحد الماضي، رداً على هذيان ترامب، إذ قال إنه يكفي أمريكا أن تحقق ثلاثة انتصارات على شاكلة إنقاذ الطيار الأمريكي لنهايتها. وبدورنا نقول بأن ترامب بهذه العملية "الإنقاذية" والعدوان على إيران جعل من أمريكا "دولة عظيمة مرة أخرى"!! والقادم سيجعلها أكثر "عظمة"، وهو أكثر مهزلة في العالم. والله غالب على أمره، ولله عاقبة الأمور.

المشروع الصهيوني.. رهان المرتهنين!

مطهر الأشموري

الذين يرفعون اليوم شعار العداء لإيران، والذين قضيتهم ما تسمى "الاعتداءات الإيرانية على الدول الخليجية"، كل هؤلاء هم مجرد خونة لدينهم ولأوطانهم ولعروبتهم ولإسلامهم.

وهؤلاء هم أكثر من يخافون لأنهم في متراكمهم الخياني، لأن إخفاء الواضح والظاهر والمؤكد بكل مؤكدات التاريخ والحقائق لم يعودوا يخيفون، لأنهم باتوا أكثر من يخاف من تموضع انفضاح وانكشاف.

وإزاء ذلك، ومن باب الواقعية، فإني أستثني من يتحركون تحت التضليل، وبعدهم من هم في اضطرار الرزق أو الارتزاق، وبعدهم من يمارسون "التقية" تحت السقف العالي والمرتفع للقمع الذي تتعامل به أنظمتهم معهم.

بهذه الطريقة البلهاء للتغطية على الخيانة، فإن تحرير فلسطين كان مشروعاً مصرياً قومياً، ومن لا يقف مع تحرير فلسطين من خلال مشروع قومي أو إسلامي هو ببساطة مع المشروع البديل، ولا بديل غير المشروع الصهيوني، بوعي أو بدونه. ولذلك فالذين عارضوا المشروع القومي الناصري لتحرير فلسطين يتعاملون كذلك مع ما يسمونه "المشروع الإيراني" الذي يركز ويرتكز على تحرير فلسطين، هؤلاء يرفضون ويعارضون فكرة تحرير فلسطين بمشروع قومي أو إسلامي.

الطريف أن الذين مارسوا تكفير القومية وطرحوا بديل "الإسلام هو الحل" لتحرير فلسطين، ها هم يرفضون المشروع الإسلامي للحل. والذين استهدفوا عبدالناصر بالأمس هم من يستهدفون إيران اليوم، رفضاً لأي مشروع لتحرير فلسطين. والطبيعي أن من انتماؤهم وأرضيتهم أمريكية صهيونية لا يمكن أن يصدقوا في وقوف وموقف مع أي مشروع لتحرير فلسطين، وإن اضطروا لمثل ذلك كتخريجات أو تكتيكات في إطار مزيج الخوف والإخفاء.

في عدن خرجت مظاهرات لمثل تخفيض الراتب واجب أو لتسبيب الأمم المتحدة، وهذه ليست إرادة ولا تفكير المتظاهرين عندما يتحدثون عن مظاهرات في مأرب وتعز تندد بـ"اعتداءات إيرانية" كما يزعمون، فالبديل الذي يخفونه ويريدون الوصول أو الإيصال إليه هو البديل الأمريكي الصهيوني، وذلك لا ينكر، لأنه لا بديل غيره.

خلال العدوان على اليمن قرابة العقد ظلوا يبحثون عن أي شخص يمكن الاستدلال ببشرته أو ملامحه على أنه إيراني، ليثبتوا حضوراً أو "مشروعاً" إيرانياً، وهذا ما برروا به عدوانهم، إذ قالوا إنهم يحاربون إيران في اليمن، بل ويحاربون المجوس، والزمن أثبت أنه لا مجوس ولا حتى المذهب الإثنا عشري له وجود في اليمن.

بالمقابل، فالثابت والمؤكد وجود قواعد أمريكية صهيونية في الدول الخليجية مورست من خلالها الحروب على الدول العربية. والثابت والمؤكد وبكل البراهين أن هذه القواعد تشن العدوان على إيران الإسلامية. فهل كان في اليمن قواعد إيرانية كما في الدول التي اعتدت على اليمن؟!

لعل المضحك أنه لا يوجد في اليمن مجوس أو مجوسية أو شيعة بالنمط الإيراني بقدر وجود ذلك في مناطق بالسعودية، وهي وراء وقائد العدوان على اليمن. وكل هذا وراءه ما يخفونه وما يخافونه في كونهم مع المشروع الصهيوني كبديل، ولا يريدون تحرير فلسطين ولا مشاريع لتحريرها. هذه الأرضية الخيانية تطرح البدائل في التدبير والتمرير على نمط مجوسية اليمن.

ومادامت هذه الأرضية ارتكزت على منع حتى مجرد التفكير في تحرير فلسطين فماذا يمكن قوله حين تتبنى إيران ومحور المقاومة مشروعاً لتحرير فلسطين؟! وإذا اليمن وصمت بالمجوسية فماذا أبقوا للاستعمال إزاء إيران؟!

الذين يتظاهرون في صنعاء ومحافظات الجغرافيا الوطنية يرفعون بوضوح شعار "الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل".

أي مظاهرات مضادة أو مغايرة، عليها امتلاك شجاعة رفع شعارات مثل "الموت لفلسطين والبقاء لإسرائيل والطاعة لأمريكا". مثل هؤلاء فوق أي وصف أو توصيف أو تصنيف؛ ولكنهم حالة من الاستعباد والعبودية المركبة لأمريكا الصهيونية والصهيونية الأمريكية، فماذا بمقدور مستعبدين غير ذلك؟!

الحارس اليمني في الدوري السعودي نواف بامحرز لـ:

تجربتي مع نادي جدة ناجحة.. ولم أتردد في قبول دعوة المنتخب اليمني

طارق الأسلمي

أكد الحارس اليمني نواف بامحرز اعتزازه الكبير بنشأته ومسيرته الرياضية في الملاعب السعودية، موضحاً أن تجربته الكروية التي بدأت واستمرت في المملكة كانت ناجحة ومحل رضا تام بالنسبة له رغم عدم اكتمال بعض فصولها.

وأشار إلى أن الفضل في بروزه يعود لله عز وجل، ثم لوالده الكابتن فيصل بامحرز، معبراً في الوقت ذاته عن تقديره العميق لإدارة نادي جدة، وعلى رأسه الأب الروحي للنادي الأستاذ أحمد البعداني.

وقال بامحرز، في تصريح لصحيفة "لا": "محطتي مع نادي جدة شهدت تطوراً ملحوظاً، إذ تألقت في العام الأول خلال الفترات التي احتاجني فيها الفريق، بينما خضت في العام الثاني 24 مباراة رسمية أساسياً، وهو ما أثمر عروضاً احترافية من أندية في دوري روشن ودوري يلو؛ إلا أن الظروف لم تسمح بإتمام تلك الخطوات حينها".

وعن تمثيل المنتخب اليمني شدد بامحرز على أن ارتداء قميص المنتخب الوطني يمثل الغاية الأسمى لأي لاعب، معتبراً إياها مهمة وطنية ومصدر فخر لا يمكن التردد في قبوله؛ كونها الفرصة الحقيقية لصناعة التاريخ والارتقاء بالمسيرة المهنية نحو آفاق أرحب تليق بمكانة اللاعب الدولي.

وأوضح أن التواصل الذي تم معه من قبل مدرب المنتخب الوطني نور الدين ولد علي ومسؤولي الاتحاد قوبل بموافقة فورية ودون أدنى تردد، مبدياً طموحه الكبير إلى أن يشكل إضافة فنية قوية للمجموعة وأن يسخر كافة مجهوداته وإمكانياته لخدمة أهداف المنتخب في الاستحقاقات القادمة.

واختتم تصريحه بالإشادة بمستوى حراسة المرمى في اليمن، مستشهداً بالتألق اللافت للحارس محمد أمان في كأس الخليج الأخيرة، مطمئناً الجميع على سلامة هذا المركز، لافتاً إلى أن الاحتراف الخارجي يظل العامل الأبرز في صقل موهبة اللاعب ومنحه الثقة اللازمة من خلال الاحتكاك بمستويات فنية عالية، متمنياً لزملائه اللاعبين الحصول على فرص احترافية تعزز خبراتهم وتعود بالنفع على الكرة اليمنية عامة.

بقيادة المدرب محمد عائش

أهلي الحديدة يعلن جاهزيته لكأس الجمهورية

الحديدة/ قاسم البعيصي

أكد مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي أهلي الحديدة، الكابتن محمد عائش عبدالله، استعداد فريقه لخوض منافسات بطولة كأس الجمهورية للموسم الكروي 2026/ 2027 الذي ستسحب قرعته غداً.

وأوضح المدرب عائش أن قصر فترة الإعداد لن يقف عائقاً أمام طموحات الفريق، مشيراً إلى أن أهلي الحديدة لن يكون صيداً سهلاً في البطولة، بفضل عزيمة نجوم النادي من أبناء القلعة الحمراء القادرين على تجاوز كافة التحديات والصعاب الفنية والبدنية، مؤكداً أن الفريق يتطلع لاستعادة الأمجاد التاريخية وتحقيق اللقب الثالث في تاريخه ليكون تكراراً للإنجازات التي تحققت في موسمي 1986 و1996.

وبين مدرب الزرانيق أن الروح القتالية للاعبين هي الرهان الحقيقي في هذا الاستحقاق الوطني، معبراً عن شكره وتقديره للاتحاد العام لكرة القدم على جهوده الملموسة في تثبيت الأنشطة الرسمية وإعادة إحياء بطولة كأس الجمهورية، التي تمثل أهمية كبرى للساحة الكروية اليمنية. كما وجه دعوة لإدارة النادي إلى ضرورة التفاعل الإيجابي مع مشاركة الفريق وتوفير الأجواء الملائمة وتذليل العقبات لضمان ظهور الفريق بمستوى مشرف يليق بتاريخ وعراقة نادي أهلي الحديدة وجماهيره العريضة.

ثورة جماهيرية غاضبة ضد إدارة ليفربول

أعلن عدد من مشجعي ليفربول تنظيم احتجاجات داخل ملعب "أنفيلد"، خلال مباراة فولهام، مساء السبت المقبل، في الجولة 32 من البريميرليج.

وذكرت صحيفة "ميرور"، أمس، أن رابطة "روح شانكلي"، التابعة لليفربول، دعت المشجعين إلى اتخاذ إجراءات خلال مباراة فريقها ضد فولهام، بعد أن رفع النادي أسعار التذاكر للمواسم الثلاثة المقبلة.

وأكد نادي ليفربول، المملوك لمجموعة "فينواي" الرياضية، زيادة الأسعار قبل أسبوعين، ما أثار موجة من الغضب بين المشجعين، لاسيما بالنظر إلى أن ليفربول حقق إيرادات قياسية في وقت سابق هذا العام.

ويعتزم النادي رفع الأسعار بما يتماشى مع معدل التضخم السنوي لمؤشر أسعار المستهلك، بحد أقصى 5%.

ويشمل ذلك زيادة في أسعار تذاكر الدخول العامة للبالغين تتراوح بين 1.25 و1.75 جنيهاً استرلينياً للتذكرة في كل مباراة، بالإضافة إلى زيادة في أسعار تذاكر الموسم للبالغين تتراوح بين 21.50 و27 جنيهاً استرلينياً في الموسم المقبل، وبذلك تصل الزيادة القصوى إلى 1.42 جنيهاً استرلينياً لكل مباراة.

وتسعى رابطة مشجعي ليفربول (SoS) إلى إجراء المزيد من التغييرات، كما ورد في بيان صدر أمس. وجاء في البيان: "المشجعون غاضبون، ولهم كل الحق في ذلك. لقد اختار نادي ليفربول تجاهل المعارضة الواضحة والساحقة من مشجعيه، والمضي قدماً في خطط رفع أسعار التذاكر للمواسم الثلاثة المقبلة".

وأضاف: "الاجتماع المفتوح عبر الإنترنت، والاستطلاع، والمحادثات العديدة، كلها تشير إلى شيء واحد: الجماهير لا تقبل هذا القرار. وإذا لم يستمع مالكو النادي، فسنجبرهم على ذلك. لم يعد الأمر متعلقاً بالتشاور، فقد فاتت تلك الفرصة. الآن، الأمر يتعلق بالفعل".

كما أطلقت الرابطة حملتها "لا تنفق جنيهاً واحداً على أرض الملعب"، وحثت المشجعين على الامتناع، قدر الإمكان، عن إنفاق الأموال داخل ملعب "أنفيلد".

فينيسيوس ينصح لامين جمال:

واجه وتحدَّ العنصرية

نصح النجم البرازيلي لاعب ريال مدريد، فينيسيوس جونيور، نظيره جوهرة برشلونة لامين جمال بمحاربة العنصرية، بعد الإهانات التي تعرّض لها الأخير السبت الماضي خلال مباراة فريقه ضد أتلتيكو مدريد في الدوري الإسباني.

ووجّه أحد مشجعي أتلتيكو مدريد عبارة مسيئة لجمال في وقت كان يستعد فيه لتنفيذ ركلة ركنية، وقال له: "أنت قبيح جداً. اذهب إلى المغرب".

وتطرّق فينيسيوس إلى هذه الحادثة خلال ظهوره في مؤتمر صحفي قبل الموقعة المنتظرة لريال مدريد ضد بايرن ميونخ، المقررة مساء اليوم على ملعب "سانتياغو برنابيو" في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وقال فينيسيوس: "يحدث هذا كثيراً، ونتمنى أن نستمر في هذه المعركة. من المهم أن يتحدث لامين حول ما يحدث معه علناً؛ لأن هذا قد يساعد الآخرين".

وأوضح: "نحن مشهورون ولدينا المال، وبالتالي يمكننا مواجهة هذه الأمور. السود والفقراء يواجهون صعوبات أكثر منا. علينا أن نتضامن لمواجهة مثل هذه التصرفات".

وتابع نجم ريال مدريد: "لا أقول إن إسبانيا أو ألمانيا أو البرتغال دول عنصرية؛ لكن بالطبع يوجد فيها عنصريون، وكذلك في البرازيل. إذا واصلنا هذه المعركة معاً فربما لن يضطر اللاعبون الجدد لمواجهة مثل هذه المواقف في المستقبل".

وكان فينيسيوس جونيور ضحية العديد من المواقف التي تعرّض فيها لإهانات وشتائم عنصرية، في مباريات عديدة، خاصة تلك التي يخوضها فريقه خارج ملعبه في الليغا.

ولم يُخف فينيسيوس سعادته بوجوده في ريال مدريد رغم صافرات الاستهجان التي تعرّض لها على فترات متباعدة. وعبّر عن أمله في التوصل إلى اتفاق يقضي بتمديد عقده الذي ينتهي في صيف 2027.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1833

الثلاثاء 7
نيسان/ أبريل 2026

أفقياً:

1. ذروة سنام الإسلام – عبودية.
2. ارتدى – مشروب منبه (معكوسة).
3. مدينة سورية – تحدس.
4. لاعب كرة قدم ألماني/ إنجليزي يلعب لبايرن ميونخ (صاحب الصورة).
5. من أسماء الأسد.
6. دافئ واحم (معكوسة) – أدرك (معكوسة) – ممارس البيع والشراء.
7. جاف – مسيطر (معكوسة).
8. روح – مراهنة بمال.
9. مديرية في حضرموت.
10. طليق (معكوسة) – منخل – لاك.
11. سنين (معكوسة) – خفاش.
12. جود – حيوان أسطوري – اسم استفهام.

عمودياً

1. سورة قرآنية – فن تزيين الأماكن.
2. أداة استفهام مركبة – من الألوان.
3. ثوب واسع – فقرة – حرف عطف يفيد طلب التعيين.
4. انتفض أو فز مسرعاً – لاعب كرة قدم برتغالي سابق.
5. إنصات – بادرت.
6. اسم مشترك لمنطقة وقبيلة يمنيتين – علكة.
7. يطمس – أشمل الجميع بشيء مني (معكوسة).
8. اسم علم مؤنث – ينحون أو يعزلون من العمل.
9. عشب يابس – تبعية وخضوع.
10. مشابه ومطابق (معكوسة) – وحدة قياس المقاومة الكهربائية (معكوسة).
11. شهر هجري.
12. بوليس – حجب أو ستر.

وجوه

			5					
			4		3	1		
7		9		1				
		4					7	6
	6	3	7		2	8	1	
1	8					4		
				8		9		3
		1	3		9			
					7			

حل العدد السابق

6	5	7	1	3	9	4	2	8
3	9	8	4	5	2	7	1	6
2	1	4	6	8	7	5	3	9
9	6	5	2	4	3	1	8	7
4	8	3	7	6	1	2	9	5
7	2	1	5	9	8	6	4	3
5	3	2	8	7	4	9	6	1
1	7	9	3	2	6	8	5	4
8	4	6	9	1	5	3	7	2

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ك	■	ر	ا	م	خ	■	ة	ش	ع	ل	ا	1
م	س	ط	■	ق	ي	ف	ر	■	ل	ي	ذ	2
■	م	ل	ا	ع	ل	ا	■	ن	ي	ب	ا	3
ل	ا	■	س	د	■	ل	د	ا	ب	ي	■	4
د	د	ع	ت	■	ر	ت	م	و	ر	ا	ب	5
غ	■	ع	و	ب	س	ا	■	ل	ك	■	ي	6
■	ة	ع	ا	ل	و	■	ج	ة	هـ	■	ط	7
ب	د	■	ء	ا	خ	م	ل	ا	■	ج	ر	8
ن	م	ث	■	س	■	ص	و	■	■	■	ي	9
ا	■	ي	ش	ت	ا	ر	ك	■	■	■	■	10
ن	و	ا	ت	ي	ر	ف	■	■	■	■	خ	11
■	ح	ب	ا	ك	م	■	ب	ا	د	ر	س	12

حدث في مثل هذا اليوم

7 نيسان / ابريل

332 (ق م) الإسكندر الأكبر يؤسس مدينة الإسكندرية على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

1994 بداية الإبادة الجماعية ضد التوتسي في راوندا.

2003 قوات الاحتلال الأمريكي تدخل العاصمة العراقية بغداد بعد أيام من بدء الغزو العسكري.

2015 استشهاد طالبين وإصابة العشرات باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي مدرسة الشهيد الرشيدي الأساسية في مديرية السبرة محافظة إب.

2017 استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة خمسة بغارتين لطيران العدوان على مديرية حيران بمحافظة حجة.

2018 طيران العدوان يشن أكثر من 50 غارة على محافظات حجة والحديدة وعمران وصعدة.

2019 استشهاد وإصابة 105 مدنيين جلهم نساء وأطفال، بمجزرة ارتكبها طيران العدوان باستهدافه مدرسة وحياً سكنياً في سعوان بالعاصمة صنعاء.

2020 استشهاد مدني وإصابة ستة جراء استهداف طيران العدوان منازل المواطنين في حي 7 يوليو بمديرية الحالي محافظة الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
لا تظهر أي انزعاج تجاه الأعمال التي تكلف بها. عليك أن تغير من طباعك الصعبة لتكمل علاقتك مع من تحب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
الكل مهتم بموهبتك، فأنت تبرز جدارتك في العمل يوما بعد يوم. تشعر بالتوتر بسبب خلاف حدث اليوم بينك وبين من تحب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تشعر بضغط كبير وأن عليك إنجاز أعمال أكبر من طاقتك. لا تدع الضجر يدخل في علاقتك مع من تحب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تغامر بقبول مشاريع إضافية لست قادرا على إنجازها بوقتها. احذر أكثر في علاقتك مع الحبيب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تحاول جاهدا إحداث تغيير في علاقتك العاطفية؛ ولكن من دون جدوى. الحبيب يقف إلى جانبك دائما، ما يشعرك بالاستقرار.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
اصبر أكثر، فالعقبات ستزول قريبا. حل مشكلاتك مع من تحب من خلال الحوار.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
لا تدع المفاجآت تربكك وتحد انطلاقتك، بل استغلها لمصلحتك فهي وجدت في طريقك لسبب ما. صارح الحبيب بمشاعرك تجاهه.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تشعر ألا أحد يقدر الجهود التي تبذلها في العمل. لا تكن كثير التطلب من الحبيب وقدر ظروفه أكثر.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تحمل مسؤولية أخطائك وحدك ولا تضعها على الآخرين. كن أكثر إنصافا في تعاملك مع من تحب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تتلقى عرضا قد يغير مسار حياتك بالكامل. لأول مرة تشعر أنك وجدت الحب الحقيقي الذي طالما حلمت به.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
واجه أخطاءك بشجاعة وتعامل معها بعقلانية. لا تكن مترددا في تعاملك مع من تحب وأقدم على الخطوة المنتظرة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تتلقى الكثير من الأرباح لمشروع سبق أن استثمرت فيه. كن أكثر صدقا في علاقتك مع من تحب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

عندما يقول 17 مرة إنه انتصر، وأنه دمر وأنهى قوة إيران و... و... و... ثم يأتي اليوم ليهدد ويتوعد ويطلق كلمات غاضبة بذيئة يمكن لأي متفحص بسيط أن يقرأ ما خلف اللغة هذه بأن ترامب محبط ويائس ويتلقى خسائر لم يتوقعها، وأن الأمور لا تسير لصالحه.
هكذا تقول دراسات لغة التواصل وانتقاء الكلمات، فالمنتصر لا يحتاج للتهديد، وحتى الذي ينفذ خطة مدروسة تعطي مؤشرات ناجحة لا يضطر للسباب والكلمات البذيئة. الذي تمكن من خصمه وأحدث له خسائر كبيرة، لا يحتاج للغضب!

عبدالسلام الصعدي بديل

بداية الصراخ والبكاء والعويل. ولا أستبعد الانهيار العظيم لأكبر إمبراطورية دمرت العالم وقتلت عشرات الملايين حول العالم. سلام الله على من كسروا خشم المستكبرين.

د. عبدالاله المهدي

قال ترامب: واجهنا أنصار الله، وهم رجال شجعان.
قال عن ابن سلمان أنه "يقبل مؤخرته"!
من مع ربي أعزه الله، ومن مع أمريكا أذله الله!

سلطان ابوطالب

عليكم أن تقبلوا وتحضّروا أنفسكم للهزيمة بالنواح والبكاء، وعظم الله هزيمتكم!

Sami Atta

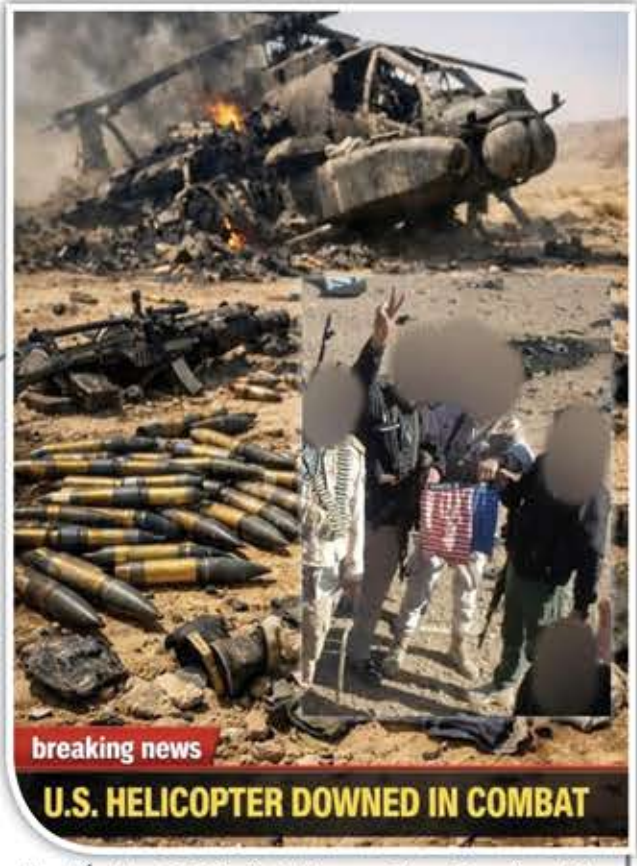

فضيحة! حتى ملابسهم الداخلية تركوها وأسلحة وغنائم حرب من الطائرات الأمريكية المنهدمة! تبدو كرصاصات مروحية "أباتشي"!

ليلى مسلماني

الساخر الأمريكي المشهور مارك توين بيقول إن الرئيس ترامب كان حلمه "إسقاط النظام الإيراني" فلم يتحقق، فأصبح يحلم بفتح "مضيق هرمز" الذي كان مفتوحاً قبل حلمه الأول، فلم يتحقق!
واليوم يحلم بعودة الطيار الأسير الذي كان في سلام قبل حلمه الأول والثاني، وإذا لم يتحقق فربما يكون حلمه القادم وقف الحرب بعد فشله في تحقيق أي حلم من أحلامه الثلاثة، وإذا لم يتحقق حلمه بوقف الحرب فعليه أن ينتحر!!

AboMan Alriashy

– ترامب للإيرانيين: "افتحوا المضيق اللعين. افتحوا المضيق فوراً، أيها المجانين اللعناء، وإلا فستعيشون في الجحيم".
إيران طلّعت لترامب الضغط والسكر والبواسير والقولون وجرثومة المعدة وكل شيء!
بس الجميل في الموضوع أيش؟! إيران لن تفتح المضيق "اللعين"!

جلال العنسي

الإيرانيين الأبطال لذعوا له الفيوز، وكشفوا للعالم حالته الذهنية والعقلية السيئة!

حميد رزق

جعلوا من إنقاذ أمريكا لأحد الطيارين إنجازاً وانتصاراً كبيراً، ونسوا أن أمريكا دخلت هذه الحرب وأهدافها إسقاط النظام وتدمير الترسانة الصاروخية والنووية الإيرانية.
والآن أصبح أكبر أهدافها وإنجازاتها هو إنقاذ طيار بعد استهداف طائرته وإسقاطها!

حمزة محمد الحماس

"راحت تأخذ بثأر أبوها، رجعت حبلى"!
حرس الثورة الإسلامية: أسقطنا طائرة مروحية أمريكية معادية كانت تبحث عن طيار المقاتلة المسقطة في منطقة جنوب أصفهان.

محمد الصفي

لم تعد السعودية من هذه الحرب بخفَّي حُنين، وإنما بـ"مؤخرة ترامب"، تَقبّلها من العشي للصباح، على أمل أن يخرج لها بعد طول التقبيل "مارد المؤخرة" ليحميها من تصاريف الزمان بعد انتهاء عصر القواعد الأمريكية!

مصطفى عامر

57 مليار دولار خسائر أمريكا و«إسرائيل» في العدوان على إيران

رصد

تجاوز الإنفاق الأمريكي على العدوان الجاري في إيران منذ أكثر من شهر، 1.42 مليار دولار، وفقا لبيانات موقع «Iran War Cost Tracker» المتخصص بتتبّع تكلفة الحرب الأمريكية، فيما تشير التقارير إلى أن التكاليف أكثر بكثير من ذلك.

وتستند منهجية الحساب إلى تقرير وزارة الحرب «البنتاغون» المقدّم إلى الكونغرس الأميركي، والذي ذكر أنّ تكلفة الأيام الـ6 الأولى بلغت 3.11 مليار دولار، بينما وصلت التكاليف لاحقاً إلى مليار دولار يومياً.

وفي سياق متصل، كانت وسائل إعلام غربية قد أفادت من قبل، بأنّ الولايات المتحدة أنفقت أكثر من 27 مليار دولار على عدوانها على إيران خلال نحو شهر واحد.

كما كشفت وسائل إعلام صهيونية، عن تكبُّد «إسرائيل» منذ بداية عدوانها على إيران خلال شهر تكلفة بلغت نحو 15 مليار دولار، إلا أن الرقم الحقيقي يتجاوز أضعاف ذلك.

وذكرت صحيفة «كالكاليست» الصهيونية أن تكلفة الحرب الجارية مع إيران وحزب الله في لبنان ارتفعت إلى نحو 47 مليار شيكل (قرابة 15 مليار دولار)، وسترتفع خلال الفترة المقبلة في ظل استمرار القتال واتساع تداعياته الاقتصادية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الثلاثاء
7 نيسان/أبريل 2026 — 19 شوال 1447هـ
العدد 1833

nojournalism@gmail.com

لا يَـــردعُ البغـــيَ إلّا هجمـــةٌ عَـــرِمٌ
تشـــيبُ من هولِهـــا الدنيـــا وتنذهلُ
ســـيُهزمُ الجمـــعُ؛ أمريكا ومَـــن معها
وكلُّ مَـــنْ حاربونـــا للفنـــا عجلـــوا
بقـــدرِ مـــا اســـتضعفونا، اللّه أيّدنا
ومثلمـــا قد علوا واســـتكبروا ســـفلوا
ســـبحانَ مَـــنْ بأيادينـــا يعذبهـــم
وطالمـــا عَذّبُـــوا الأطفـــالَ واغتفلوا

حامض نيتريك

أمريكا لا يحكمها إلّا حزب واحد هو الحزب الصهيوني وله جناحان: الجناح الجمهوري، ويمثل القوة الصهيونية المتشددة، والجناح الديمقراطي ويمثل القوة الصهيونية الناعمة.

فيدال كاسترو

وقفة مسلحة حاشدة في مديرية الثورة

صنعاء

شهدت مديرية الثورة بأمانة العاصمة أمس وقفة مسلحة حاشدة تحت شعار الآية الكريمة: «وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة»، وذلك دعماً وإسناداً لجبهات محور الجهاد والمقاومة، وتأييداً لعمليات القوات المسلحة اليمنية، وتفويضاً لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

الوقفة التي حضرها وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الرياضة علي هضبان، ووكيل أول الأمانة خالد المداني، جسدت موقفاً جماهيرياً واسعاً في نصرة المستضعفين ومساندة محور المقاومة.

وفي كلمته، أشاد المداني بحشود أبناء مديرية الثورة، مؤكداً أن مثل هذه الوقفات المسلحة ترهب الأعداء وتضعف معنوياتهم، فيما تمنح المؤمنين قوة وثباتاً.

وأشار إلى أن المواجهة السابقة مع القوات الأمريكية أجبرت حاملات الطائرات على الفرار من البحر الأحمر، وهو ما اعترف به الرئيس الأمريكي السابق ترامب، دليلاً على شجاعة اليمنيين.

إبراهيم الحكيم

درع إيران

يظل السؤال الأهم في الحرب الأمريكية –«الإسرائيلية» المتواصلة على إيران، هو: إذا كان الكيان الصهيوني يفعل ما يريد بدول المنطقة رغم وجود محور المقاومة بقيادة إيران، فكيف سيفعل بدول الخليج والمنطقة العربية في حال استطاع إسقاط النظام في إيران والحرس الثوري الإيراني وقدراته العسكرية؟!

المثير للريبة أكثر في موقف دول الخليج والدول العربية من الحرب الأمريكية –«الإسرائيلية» المتواصلة على إيران، هو استمرار إظهار قادتها الاطمئنان للكيان حتى وهو يكشر عن أنيابه ليس على إيران وحدها ولا لبنان فقط، بل وحتى على سوريا وقبل هذا على الضفة الغربية وغزة وإغلاق المسجد الأقصى؟!...

بـ 04